Minufiya J. Agric. Res. Vol. 34 No.2: 909 - 958 (2009) "http://www.mujar.net"

التوجهات القيمية للشباب وكبار السن بقريتين بمحافظتى الغربية والمنوفية

فرحات عبد السيد السيد محمد ، نجوى عبد الرحمن حسن

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ــ كلية الزراعة ــ جامعة المنوفية

(Received: Mar. 18, 2009)

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على التوجهات القيمية للشباب وكبار السن بعينة الدراسة فى مجالات : القيم الاجتماعية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الاسرية ، والقيم التعليمية ، والقيم الدينية . والتحقق من وجود فروق فى التوجهات القيمية بين الشباب وكبار السن بعينة الدراسة . وتحديد المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على التوجهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن . ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٧٦ مبحوثاً موزعة على قريتين عمريتين احداهما من الشباب (١٨ ــ ٣٥ سنة) والأخرى تمثل الرجال كبار السن (٤٥ سنة فأكثر). وتم جمع البيانات من قريتين احداهما من محافظة الغربية والأخرى من محافظة المنوفية ، وقد بلغت عينة كبار السن من القريتين ١٧٦ مبحوث بينما بلغت عينة الشباب من القريتين ٢٠٠ مبحوث . واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات . وقد استخدم العديد من الاساليب الاحصائية لاستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الاحصاء الوصفى ومعاملات الارتباط البسيط وكذلك التحليل الارتباطى الانحدارى بطريقة Enter واختبار (ت) للفرق بين متوسطين . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها : ١- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في التوجهات القيمية الاقتصادية بين مجموعتى الدراسة (الشباب وكبار السن) وعدم وجود فروق معنوية فى التوجهات القيمية الاجتماعية والأسرية والتعليمية والدينية بين مجموعتي الدراسة (الشباب وكبار السن) ، ٢- المتغيرات المستقلة المدروسة استطاعت تفسير ٥٥,٨% ، ٤٨,٥% ، ٣١,١% ، ٣٩,١% ، ٢٦,٤% من التباين الحادث في توجهات الشباب القيمية (الاجتماعية ، الاقتصادية ، الأسرية ، التعليمية والدينية) على الترتيب ، بينما استطاعت تفسير ٢٩,٤% ، ٢١,٢% ، ٤٠,٦% ، ٣٧,٧% ، ٢٩,٨% من التباين الحادث في توجهات كبار السن القيمية (الاجتماعية ، الاقتصادية ، الأسرية ، التعليمية والدينية) على الترتيب .

المقدمة والمشكلة البحثية :

يتسم العصر الحالى بالعديد من التغيرات والتطورات المختلفة والتى تفرض تحديات كثيرة على المجتمع الانسانى فهناك العولمة ، حماية الملكية الفكرية ، واتفاقية الجات التى تفرض حرية التجارة بين الدول ، وتستلزم هذه التغيرات مواجهة جادة وحقيقية حتى لا يكون المجتمع المصرى مجرد سوق للدول المتقدمة ، وسوف يتحقق ذلك من خلال التنمية الشاملة لجميع موارد المجتمع والتى تعتمد على جانبين أساسيين هما الجانب المادى والجانب البشرى والذى يعتبر العامل الرئيسى والحيوى فى قيامها . ولذلك كان تأكيد دراسات الأمم المتحدة على أهميته فى التنمية ، وتأكيدها على أن التقدم الاقتصادى فى الدول النامية يستند أساساً على الاستثمار فى العنصر البشرى باعتباره من أثمن مواردها . لقد طرأت على المجتمعات البشرية المعاصرة تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة في كل المجالات كان لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على سلوك الأفراد والجماعات سلباً أو إيجاباً ولاشك في أن الكثير من هذه التغيرات قد أحدث الكثير من الاهتزاز في القيم ، فقد تغيرت النظرة إلى القيم ، وبخاصة بجانب الأجيال الجديدة التى تبدى تمرداً على كثير من عادات المجتمع وتقاليده وقيمة (داود ، ٢٠٠٦) .

تشير القيم إلى ذلك الهيكل المثالي من المبادئ التي ينظر من خلالها الفرد إلى ما يجب أن يكون علية سلوكه وسلوك الآخرين , وتنعكس القيم على السلوك الخارجي للأفراد , والناس تنظر إلى الأشياء التالية كقيم أساسية , الأمانة , والصراحة , والمساواة , والسلام , وإجادة العمل , والزواج , والصداقة , والإنجاب , وفى نظرتهم إلى هذه القيم يختلفون في معناها وفى طريقة تطبيقها عمليا. (ماهر ، ١٩٩٨).

ويرى جامع وآخرون (١٩٨٩) أننا إذا نظرنا إلى الأطر القيمية التي تتبع فيها معظم الجهود التنموية في العالم اليوم نجد أنها تتمثل في ثلاثة نماذج رئيسية هى النموذج الرأسمالي ، والنموذج الإشتراكى ، والنموذج الدينى أو السماوى ، ويمثل تيار الانتماءات إلى هذه النماذج في دول العالم الثالث ومن بينها مصر تذبذبات تاريخية بين هذه الانتماءات . وتتضح العلاقة بين القيم والتنمية في ذكره كبارة العلماء الاجتماعيين القريبين عن المكونات الأربعة الرئيسية لأى مجتمع وهى : ١- القيم ، ٢- المعايير ، ٣- المنظمات ، ٤- الموارد ، ويمكن وصفها بالترتيب التالى : الموارد ، المنظمات ، المعايير ، القيم .

إن البحث في قيم الأفراد أمر مطلوب ومرغوب فيه في جميع الأوقات حيث أنة يلقى الضوء على طبيعة المجتمع ودوافع الحياة فيه ومعايير العلاقات السائدة بين أفراده فلكل عصر قيمة وافكارة التي تسيطر

علية ومجموعة القيم هي مرآة تعكس بعض حاجات العصر ومتطلباته هذا ولقد اختلف المفكرون والفلاسفة والمشتغلون بالعلوم الاجتماعية حول تعريف مفهوم القيمة (شريف ، ٢٠٠٧).

ولا يمكن إنكار أن القيم تلعب دوراً هاماً في تنمية وتحديث المجتمعات وخاصة المجتمعات الريفية ، ولذلك لابد من إلقاء الضوء على التوجهات القيمية للسكان الريفيين بفئاتهم المختلفة ومنها الشباب وكبار السن ، وخاصة أن التوجهات القيمية لكبار السن من الممكن أن تكون عائقاً وحاجزاً أمام تطوير وتحديث وتنمية المجتمعات الريفية . ومن ثم فقد انبثقت فكرة هذه الدراسة في إلقاء نظرة على التوجهات القيمية للسكان الريفيين ، وذلك من أجل التعرف على الاختلافات القيمية بين جيلى الشباب وكبار السن ، وأيضا التعرف على ما إذا كان هناك تأثير للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (وما تتضمنه تلك المتغيرات الثقافية من انجذاب الشباب لتيارات الثقافات الغربية)، وأيضا تأثير المتغيرات السياسية والعالمية على القيم المجتمعية وخاصة على السكان الريفيين في المجتمعات الريفية. وكذلك الكشف عن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على القيم وخاصة تلك القيم الايجابية المدعمه لعملية المشاركة والتنمية.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على التوجهات القيمية للشباب وكبار السن بمحافظتى الغربية والمنوفية من خلال الأهداف التالية :

١- التعرف على خصائص الشباب وكبار السن بعينة الدراسة .

٢- التعرف على التوجهات القيمية للشباب وكبار السن في مجالات :

أ- القيم الاجتماعية ب- القيم الإقتصادية ج- القيم الأسرية

د- القيم التعليمية هـ- القيم الدينية

٣- التعرف على معنوية الفروق في التوجهات القيمية بين الشباب وكبار السن .

٤- التعرف على العلاقة بين التوجهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن والمتغيرات المستقلة المدروسة .

٥- تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في التوجهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن .

الاستعراض المرجعى

وعلى الرغم من أنه قد وضعت عدة تعاريف للقيم ، واختلف استخدام العلماء وتعريفهم لمصطلح قيمة إختلافاً واسعاً ابتداء من المستوى الاجرائى حتى مستوى ما وراء النظرية Metatheory ، وعلى الرغم من هذا الخلاف إلا أن هناك شبه اجماع واتفاق على أن القيمة هى : (مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية وهذه الأحكام هى فى بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره ، إلا أنها فى جوهرها نتاج اجتماعى استوعبه الفرد وتقبله ، بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير ، ويمكن أن تتحدد إجرائيا فى صورة مجموعة استجابات القبول والرفض إزاء موضوعات أو أشخاص أو أشياء أو أفكار) وعليه فمن أهم خصائص القيم أنها إنسانية ، وذاتية ، ونسبية ، تترتب ترتيباً هرمياً ، تتضمن نوع من الرأى والحكم كما تتضمن الوعى بمظاهره الإدراكية والوجدانية والنزوعية ، كما أن القيم ظاهرة دينامية متطورة لذلك لابد من النظر إليها من خلال الوسط الذى تنشأ فيه ، والحكم عليها حكماً موقفياً ، وذلك بنسبتها الى المعايير التى يضعها المجتمع فى زمن معين ، وبإرجاعها الى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع (عكاشة ، ٢٠٠٢)

ويرى علماء النفس أن هناك ارتباطا وثيقا بين الشخصية ككل وبين القيم ، فإذا عرفنا قيم الشخص فإننا نعرف شخصيته جيداً . والقيم من أكثر سمات الشخصية تأثيراً بالثقافة العامة التى يعيش فيها الإنسان ومن ثم أكد الكثيرون التباين فى القيم بين الأفراد الذين يعيشون فى طبقات ومجتمعات تختلف ثقافيا فيما بينها. حيث يمكن من خلال دراسة القيم فى مجتمع معين تحديد الايديولوجية أو الفلسفة العامة لهذا المجتمع . فالقيم ما هى إلا إنعكاس للأسلوب الذى يفكر الأشخاص به فى نطاق ثقافة معينة ، وفى فترة زمنية معينة ، كما أنها هى التى توجه سلوك الأفراد وأحكامهم فى ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير وقد تتجاوز الأهداف المباشرة للسلوك الى تحديد الغايات المثلى فى الحياة ، فهى على حد تعبير (روكيتش) إحدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة ، ومستوى الرقى فى أى مجتمع (عبد الحى ، ١٩٨١) .

مما لاشك فيه أن القيم تمثل جانبا رئيسياً من ثقافة أى مجتمع بل يمكن القول أنها تمثل لب الثقافة وجوهرها ، وأن القيم يمكن أن تحدد وتنظم النشاط الاجتماعى لكافة أفراد المجتمع (عودة ، بدون تاريخ).

ويلاحظ اختلاف نظر علماء النفس الاجتماعى لمفهوم القيمة عن علماء الاقتصاد والاجتماع والفلاسفة ، فهم يهتمون أساسا بكل جانب من جوانب سلوك الفرد فى المجتمع ، ولا يتحدد بإطار محدد لنظام أو

نسق معين ، فعلم النفس الاجتماعى يركز على سمات الفرد ، واستعداداته ، واستجاباته ، فيما يتصل بعلاقاته بالآخرين . ويلاحظ كما في التعاريف العديدة للقيم تداخلها مع مفاهيم كثيرة مثل الاتجاهات ، والمعتقدات ، والسلوك (عكاشة ، ٢٠٠٢) .

كما أن القيم هى التى تقدم التبريرات التى تساعد الأفعال ، وسواء تم ذلك نزولا على تقدير ذاتى أو اجتماعى ، ومن هنا تأتى أهمية القيم فى تفسير السلوك والدوافع إليه ، ذلك لأن القيم من أهم الوسائل التى تزيد من فهمنا للشخصية الإنسانية وتمكننا من تفسير الاختلافات فى السلوك (أحمد ، ١٩٩٢) .

ولعل مفهوم القيم من المفاهيم الهامة التى تعددت فيها الآراء ، وتكاثرت بصددها وجهات النظر ، فقد تناولها الكثير من المفكرين وتنوعت واختلفت تعريفاتهم ويمكن تناولها على النحو التالى : ١-القيم تكوين فرضى يستدل عليه من خلال التعبير اللفظى والسلوك الشخصى والاجتماعى ، وهى عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشخاص والأشياء والمعانى واوجه النشاط وهى مفهوم مجرد ضمنى غالبا ما يعبر عن درجة التفضيل الذى يرتبط بالأشخاص أو بالأشياء أو المعانى وأوجه النشاط ، ٢- القيمة لدى (كرتش وآخرون) عبارة عن معتقد يتعلق بما هو جدير بالرغبة ، وهذا المعتقد يفرض على صاحبه مجموعة من الاتجاهات التى تعبر عن هذه القيمة ، ٣-على الرغم من أنه قد وضعت عدة تعريفات للقيم ، واختلف استخدام العلماء فى تعريفهم لمصطلح قيمة اختلافا واسعاً ابتداءً من المستوى الاجرائى حتى مستوى ما وراء النظرية ، وعلى الرغم من هذا الخلاف إلا أن هناك اجماع واتفاق على أن القيمة هى مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية وهذه الأحكام هى فى بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره ، إلا أنها فى جوهرها نتاج جماعى استوعبه الفرد وتقبله ، بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير ، والحكم عليها حكماً موقفياً وذلك بنسبتها الى المعايير التى يضعها المجتمع فى زمن معين (زهران ، ١٩٨٤).

وتتنوع المفاهيم الخاصة بمعنى القيم , باختلاف الأطر المرجعية الخاصة بالمفكرين أنفسهم , فالبعض يرى في القيمة معنى للمثل العليا , ومن ثم تكون القيم معيارية , أي موضوعات لما ينبغي أن تكون علية الشيء , ومن ثم فهي شيء مفارق , ومجاوز لنا , نسعى إلى بلوغه , ولكن بدرجات تتسم بالسعي والجدية وتجاوز الذات لبلوغ القيمة في الفكر والسلوك والمواقف . والقيم في حد ذاتها ليست مطلقة بل نسبية , تتباين بتباين الأفراد وفقا لتصوراتهم الثقافية وأبنيتهم الاجتماعية , وطبيعة النشأة والتربية التي من خلالها نبت الفرد ونما دون أن يبلغه بمعنى الإطلاق (عيد ، ٢٠٠٢).

ويرى حجازى (٢٠٠٣) أن مفهوم القيم يشير إلى كل صفة ذات أهمية لاعتبارات اجتماعية أو أخلاقية أو نفسية أو جمالية . فالقيم عبارة عن تصور مجرد وعام للسلوك يشير أعضاء الجماعة الاجتماعية بارتباط انفعالي شديد . ويتيح لهم مستوى الحكم على الأفعال والأهداف الخاصة .

وترى عبير شريف (٢٠٠٧) نقلا عن (روكيش Rockeach) أن القيم هى اعتقاد Belif دائم في طريقة معينة للسلوك تكون مفضلة على مستوى الشخص أو المجتمع على طريقة أخرى مختلفة فالنظام القيمى هو تنظيم دائم للمعتقدات المتصلة بالأساليب المفضلة للسلوك أو لغايات الوجود .

وترى أمال هلال (٢٠٠١) نقلا عن عبد الفتاح ، عبد الحميد ، أن مفهوم القيم هو قصور ظاهر أو ضمني يميز الفرد أو جماعته لما هو مرغوب فيه وجوبا يؤثر في انتقاء أساليب ووسائل وغايات معينة.

ويرى دوركيم Durkhiem ، أن القيم هى تصورات تتميز بالعمومية والإلزام وترتبط بإجراءات جزائية Sanction Precedents لكي يضمن الامتثال Conformity لقواعد السلوك ، وهى من صنع المجتمع أي أن المجتمع هو أساس القيم وعلى الرغم من قوتها الإلزامية إلا أنها مرغوب فيها (تهانى الكيال ، ١٩٩٢).

بينما يرى ألبورت Allport ، أن القيمة هي المعتقد الذي يسلك الإنسان بمقتضاه السلوك الذي يفضله وهى المعتقدات التي تحكم من خلالها على بعض وسائل السلوك بأنها مرغوبة أو غير مرغوبة وخير ممثل لهذا الاتجاه هو (كلود كلوكهن) الذي عرف القيم بأنها تصور ظاهري أو ضمني للفرد والجماعة لما هو مرغوب يؤثر في الاختيار بين الوسائل والغايات المتاحة للسلوك (تهاني الكيال ، ١٩٩٢) .

ويعرف محمد وآخرون (١٩٨٣) نقلا عن فيرون ، القيمة الاجتماعية بأنها مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلا لغيرها ، وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الشخصية والواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وتفصح القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعة معينة .

ويعرف نيو كمب New Comb القيمة بأنها هدف عام يشمل مجموعة أهداف فرعية تتبلور في صورة اتجاهات فرفاهية الطفل عادة ما تكون قيمة لدى الأم . ويتضح ذلك في اتجاهات نحو موضوعات متعددة مثل (تحديد النسل ، التعليم وغيرها) فالاتجاه يعتبر احد المؤثرات التي تعبر عن القيمة فالشخص الذي

يتبنى قيمة التضامن (قيم جماعية) يكون لدية اتجاه يعبر عن الطاعة والاستسلام , أما إذا تمسك بقيم فردية فسوف يسيطر علية اتجاه يعبر عن الثورة والتمرد (نوال عمر ، ١٩٨٤).

ويرى غيث (١٩٨٨) أن كثيراً من اتجاهات الفرد تعكس إلى حد كبير قيمة وأفكاره عما هو حسن أو مرغوب وكلما كان الاتجاه محققا بقيمة تعتبر أساسية وتساندها المقومات الثقافية للمجتمع فإنه من الصعب أن يتحول هذا الاتجاه ولكن يمكن تغييره إلى الاتجاه الايجابي .

ويمكن تمييز القيم عن المعايير من خلال ثلاث طرق : ١- المعايير من الوسائل الملزمة لتحقيق القيم ، وتختلف هذه الوسائل باختلاف الهدف ، ٢- القيم مفاهيم عامة لكل أو معظم المواقف المرغوب فيها ، أما المعايير فهى مرتبطة ومفيدة بالموقف ، ٣- القيم حكم معيارى على صحة المعايير الاجتماعية طبقا لاختلاف المرغوب فيه ، ٤- المعايير تشير إلى نمط سلوكى فقط ، بينما القيم تشير إلى نمط سلوكى مفضل (داود ، ٢٠٠٦)، وتعتبر القيم والمعايير جهازاً متكاملاً يغطى جميع الأنشطة والأفعال التي يؤديها الأفراد في المواقف الاجتماعية ، وهى بهذا الوضع تنظم وتضبط سلوك الأفراد الذين يجب عليهم التوافق مع أحكامها المكتوبة وغير المكتوبة ، وهى بذلك تقبل كمحك للسلوك، وإطار مرجعى لمراجعة سلوك الأفراد (بسيونى ، ١٩٨٠) .

وتضيف نورهان فهمى (١٩٩٩) أن القيم تستخدم كمحك للحكم وتقيم سلوك الإنسان في المواقف المختلفة ، وهى بذلك تحدد له أنماط السلوك المقبولة ، وأنماط السلوك غير المقبولة اجتماعياً ، فهى بمثابة معيار للتفضيل بين أنماط السلوك المختلفة ، ومدى مناسبتها لمواقف الحياة المختلفة .

ويضيف التابعى (١٩٨٥) نقلا عن رادهكمال ميكرجى إلى أن القيم عبارة عن الرغبات والاهتمامات المتفق عليها اجتماعيا ، والتى تمثل منتجات اجتماعية داخل شبكة العلاقات الإنسانية، أى أن المجتمع يلعب دوراً هاماً في تشكيل رغبات واهتمامات الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والاتصال الاجتماعى .

ويرى كل من عبد الفتاح ، وعبد الحميد (٢٠٠١) أن الدوافع والقيم ليست شيئاً واحداً رغم أن هناك صلة بينهما ولكنهما نادراً ما يتطابقان تماماً فالقيم عنصر فقط في الدافعيات ، وفى تقرير الفعل ، وتتضمن عملية التكامل الداخلى للنظام الدافعى كلتا الرغبة والمرغوب فيه كما أن القيمة تؤدى إلى تحديد اتجاه الدافعية ، ومفهوم القيمة ليس في حد ذاته دافعاً ولكنه في علاقته بحقائق أخرى قد يولد دافعاً.

ويرى خليفة (١٩٩٢) أنه على الرغم من أن البعض يرى القيم بأنها التوجه أو السلوك الفضل أو المرغب فيه من بين عدد من التوجهات المتاحة ، والبعض الآخر يرى القيم بأنها تساوى أو تكافئ الفعل أو السلوك ، إلا أنه يؤخذ على هذه الآراء أنها ، ١- لم تحدد أى نوع من السلوك ، حيث توجد متغيرات كثيرة تجعل السلوك غير متسق مع القيمة التي يتبناها ، ٢- أن الكثير من الانماط السلوكية التي يصدرها الفرد وهو بصدد التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة ، إنما تقف كدالة لما حددته الثقافة على أنه أسلوب مرغوب فيه أكثر من أنها دالة لما يتمثله الأفراد من قيم يرونها جديرة باهتماماتهم .

وترى نورهان فهمى (١٩٩٩) أن القيم هى موجهات السلوك ، والدين هو مستودع القيم والمثل العليا ، وهو الرافد الأساسي المتين لروافدها ، خاصة في المجتمعات التقليدية كالمجتمع المصرى ، ولذلك فإن القيم الدينية هى التي تحدد أنماط سلوك الفرد وتحركه باعتبارها مرجعاً في الحكم على أفعاله ، وإطـار لتحقيق تماسك المجتمع .

وهناك من يعرف القيم بأنها معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قومية عامة تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية الاجتماعية ويتخذها مرشدا إلى مراحل لا عوج فيه ولا التواء ولتجنبه كل جنوح تحرمه الجماعة . وتهيمن على حياة الأفراد فتتخذ لكل منهم اتجاهاته وتعصبه (أنور ، ١٩٩٢).

ويرى حبشى (١٩٨٢) أن الإنسان مقيد بأوضاع المجتمع ومعاييره وأوامره ونواهيه ، إن الفرد من الناحية النظرية حر في اختياراته وأحكامه ولكن فى الواقع والحقيقة هو أن اختيار الفرد لنوع سلوكه مقيد إلى حد كبير بالبيئة التي نشأ فيها والمجتمع الذي يعيش فيه فالاختيار والتقويم يتمان في نطاق مدلول المصلحة العامة ومصلحة الجماعة أو المرغوب فيها أو النافع لها والضروري لاستمرارها وبقاء كيانها ، وكل هذه الاعتبارات تتجمع في المعايير التي تضعها الجماعة وتتمسك بها ككل مشترك متعاون. فالقيم هي مجموعة الأحكام والمفاهيم والمعتقدات العقلية والعاطفية التي يتبناها مجتمع في مرحلة ما

ويرى كمال (١٩٨٩) أن القيم عبارة عن مجموعات من المعايير التي نستخدمها كمقياس أو مستوى نستهدفه في سلوكنا ونسلم بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه ، أي أن القيم هي تلك المعايير والمحكات التي من خلالها تحكم الجماعة على أهمية الأشخاص أو الأنماط والأهداف والأغراض الاجتماعية.

وتشير نوال عمر (١٩٨٤) أن بارسونز يعتبر القيمة عنصرا من النسق الرمزي يعمل كمحك Cruelties أو معيار Standard للانتقاء من بين بدائل اتجاهات القيمة في الموقف الاجتماعي .

ويرى بيومى (١٩٨١) أن القيم هي التي توجه الفعل الاجتماعي نحو الأهداف الخاصة أو العامة فالقيم في الحقيقة هي العوامل أو القوى الحقيقية في حياتنا الاجتماعية وهى المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهى التي تحدد وتحتفظ بالبناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحدثه القيم من تماسك وانتظام فالقيم هي رموز أو صور المجتمع في عقول أفراده .

ويذكر سلامة (٢٠٠٣) أن العلماء اختلفوا في تحديد معنى الاتجاه ، فيعرفه توماس بأنه الموقف النفسى للفرد حيال إحدى القيم والمعايير ، ولا توجد اتجاهات في فراغ فهى تتأثر بعقائد الفرد وقيمة، حيث تمثل العقائد والمعارف والمعلومات التي يفترض الإنسان أنها حقوقه في البيئة أو الكون الذى يعيش فيه، أما القيم فهى المشاعر العامة حول ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب . ويشير حبشى (١٩٨٢) إلى أن القيم هى اتجاهات Attitudes ، يتمسك بها الأفراد والجماعات والمجتمع ككل نحو ما إذا كانت الأشياء ــ سواء مادية أو غير مادية ــ هى أشياء صالحة أو غير صالحة ، مرغوب فيها أو مرغوب عنها (دواد ، ٢٠٠٦).

ويرى الطواب (١٩٩٩) أن الاتجاه مثل غالبية مفاهيم علم النفس ليس له وجود مادى ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضى يستدل على وجوده من آثاره ، وهو حالة من الاستعداد العقلى والعصبى تنتظم من خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيراً توجيهياً أو ديناميا على استجابته نحو جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة ، وعادة ما يتضمن مفهوم الاتجاه الخصائص التالية : ١- وجود موضوع ينصب عليه ، ٢- الاتجاه يحمل حكماً أو قيمة ، ٣- الاتجاهات باقية نسبياً ، ٤- قابلية الفعل أو السلوك .

ويمكن التمييز بين كل من مفهومى القيم والاتجاهات في ضوء ما يلى : ١- القيم هى المكون الأساسى خلف الاتجاهات ، ٢- الاتجاهات أكثر قابلية للتغير من القيم ، ويرجع ذلك إلى درجة الثبات النسبى للقيم التى تشكلها وتدعمها الثقافة أو الإطار الحضارى بصورة قوية ، ٣- أن العلاقة بين القيم والاتجاهات ليست متسقة ، فقد تتضمن قيمة معينة اتجاهات متعددة (عبد الفتاح ، وعبد الحميد ، ٢٠٠١) .

وتتكون القيم من ثلاثة عناصر لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى لأنها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك وهى :

١- المكون المعرفى : والذى يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعى بما هو جدير بالرغبة والتقدير ، ويمثل معتقدات الفرد واحكامة وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة ، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم .

٢- المكون الوجدانى : ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه ، وما يصاحب ذلك من سرور وألم ، وما يعبر عنه من حب وكره أو استحسان واستهجان ، وكل ما يثير إلى المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة .

٣- المكون السلوكى : ويشير إلى استعدادت الشخص أو ميوله للاستجابة وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتى المعاش ، وكل ما يتضمن السلوك الحركى الظاهر للتعبير عن القيمة عن طريق الوصول إلى هدف ، أو الوصول إلى معيار سلوكى معين ، وقد يتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية كما يطلق عليها البعض ، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل (خليفة ، ١٩٩٢) .

تجمع القيم بين عدد كبير من الخصائص والسمات التي يمكن أن تتصف بها ومن هذه الخصائص : ١- تنتمى القيم إلى عالم المثل ، فهى تعبير اخلاقى ، يستمده الإنسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة أو دين، ٢- تعتبر القيم قواعد عامة تحدد وتوجه السلوك في المواقف المختلفة تفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول ، ٣- ترتبط القيم بالأفكار والمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع ، ومن ثم فهى توضح الطرق والوسائل المختلفة التي يجب أن يسلك في ضونها الإنسان حتى يحقق أهدافه ، ٤- يأخذ البعض بنسبية القيم من حيث اختلافها من فرد إلى فرد آخر أو من مكان إلى مكان أو من ثقافة إلى أخرى أو من زمان إلى زمان ، وهناك إيمان قوى بثبات القيم من حيث الاعتقاد في صدق المصدر الذي عن طريقة تأخذ القيم .

وترى تهاني الكيال (١٩٩٢) أنه توجد عديد من المشكلات التي تواجه عملية تصنيف القيم نظراً لوجهات النظر التي تبناها الباحثون ، ولا يوجد إتفاق على تصنيف معين وترتبط القيم ارتباطا وثيقاً بأنماط السلوك والأدوار الاجتماعية مثلما ترتبط تماماً بكل بأنساق التدرج Stratification System في المجتمع ، وأى ظاهرة من هذه الظواهر الاجتماعية يمكن أن تعمل كنقطة بدء لتصنيف القيم ، وقد اعتمد Ficheter على ثلاثة تصنيفات رئيسية للقيم هى الشخصية الاجتماعية ، والمجتمع ، والثقافة .

ويرى كل من أمين ، وهاشم (٢٠٠٥) أن هناك العديد من التصنيفات للقيم فمن الممكن أن تصنف القيم إلى قيم فردية ، وقيم تخص الجماعة أو الجماعات وقيم تخص الطبقة الاجتماعية وقيم تخص المجتمع

ككل ، وأخيراً هناك قيم عالمية ، وهناك أيضا تصنيف آخر شائع للقيم على أساس ربط كل مجموعة من القيم بنوع معين من المؤسسات الاجتماعية التى يتكون منها أى مجتمع . فأى مجتمع توجد به مؤسسات تعليمية ، ودينية ، وسياسية ، واقتصادية ، وقانونية ، وتعرف المؤسسة الاجتماعية بأنها تنظيم اجتماعى يتطور في أساسيات السلوك التنظيمى . وعلى ذلك توجد قيم اقتصادية وقيم دينية ، وقيم سياسية ، ومن المهم التذكر أنه ليس هناك طريقة واحدة لتصنيف القيم ، ويعتمد اختيار طريقة معينة على الهدف من التصنيف .

ويرى كل من عكاشة ، وشفيق (١٩٩٩) أنه يمكن تصنيف القيم إلى قيم جوهرية ، وقيم وسيليه ، تمتاز الأولى بالثبات لأن مصدرها إلهى وفقا لمقوله التنظير ، وتمتاز الثانية بالتغير لأنها تنطلق من الأمبريقية والعيانية .

ويرى كل من عبد الفتاح ، وعبد الحميد (٢٠٠١) نقلا عن جوردون ، أنه يمكن تقسيم القيم إلى قيم شخصية وأخرى اجتماعية ، ولقد ذكر جوردون لكل منها تعريفاً خاصاً فعرف : القيمة الشخصية بأنها : محددات لكيفية تعامل الفرد أو توافق الفرد مع ما يواجهه من مواقف ومشكلات اجتماعية ، وعرض لست قيم شخصية وما يرتبط بها من أوجه النشاط تعمل على تحديد معنى كل منها وهى : القيمة العلمية ــ قيمة الانجاز ــ قيمة التنوع ــ قيمة الحسم ــ قيمة التنظيم ــ قيمة وضوح الهدف . وعرف القيمة الاجتماعية بأنها تنظيمات فردية تدفع وتوجهه إلى سلوك معين في المواقف الاجتماعية ، وعرض لست قيم اجتماعية وما يرتبط من أوجه النشاط تعمل على تحديد كل منها : قيمة المساندة ــ قيمة التقدير ــ قيمة الاستقلال ــ قيمة مساعدة الآخرين ــ قيمة القيادة .

ولكل مجتمع ثقافة مميزة له ، وهذه الثقافة تتشكل من أنساق القيم والأفكار والعادات والرموز ، واللغة وأيضا ما يبدعه الإنسان من أشكالاً جمالية وفنية ، وتعايش الفرد مع ثقافة المجتمع يعنى تعامله مع أنساق قيم مجتمعه ، بيد أن هذا التعايش لا ينبغى أن يتصف بالسكون والموائمة المطلقة ، بل لابد أن يتسم بالحركة والمحاولة المستمرة لتجاوز ما يمكن تجاوزه في الطريق إلى التقدم ، وتنقيه ما يمكن تنقيته من عادات وتقاليد لبلوغ معنى القيمة كمعنى قائم بذاته (عيد ، ٢٠٠٠).

كما يصنف العلماء القيم في أنساق هرمية كما في مقياس (البورت وتيرنون ، ١٩٣١) وهذه القيم هى : ١- القيمة النظرية : وهى تعنى الاهتمام بالحقيقة والكشف عنها ، والشخص الذي تسود لديه هذه القيمة يسعى وراء البحث عن الحقيقة ودون التأثر بالمنفعة أو الجاه ، ٢- القيمة الجمالية : وهى تعنى الاهتمام بالشكل والجمال ، والشخص الذي تسود لديه هذه القيمة غالبا يسعى وراء الجمال ويبحث عن

الشكل والتنسيق وينظر إلى الحياة نظرة جمالية ويهتم بالشكل والتنسيق ، ٣- القيمة الاقتصادية : وهى تعنى الاهتمام بالنتائج دائما ، والفائدة التي تعود من وراء أى سلوك مهما كان هذا السلوك ، ٤- القيمة الاجتماعية : وهى تعنى الاهتمام بالناس أيا كانوا وحبهم وحب العمل لخدماتهم ، ويمتاز هذه الشخص بالعطف على الناس ومشاركتهم انفعالاتهم ، ٥- القيمة السياسية : وهى تعنى القوة في التأثير على الناس ويمتاز الشخص بأنه يسعى دائما وراء القوة ، ٦- القيمة الدينية : وتعنى الاهتمام بفهم الكون كوحدة واحدة والشخص هنا يسعى دائما وراء فهم الكون وفك غموضه (عكاشة ، وشفيق ، ١٩٩٩).

ويرى الجلبى وآخرون (٢٠٠٠) أن نسق القيم هو مجموعة من المعايير تعمل على أنها المبادئ الدينامية في التاريخ ، وتقدم معنى للانجازات المجتمعية . إن نسق القيم هو تلك المجموعة من المعايير التى يصبح بها السلوك القيمى معقولاً وذا معنى . أنه مجموعة المبادئ التى تساعد الفرد والأفعال المجتمعية في إطار التقاليد الخاصة بهم . ومن ثم فإن نسق القيم هو تلك المجموعة من المبادئ التى تربط الفرد بهويته والمجتمع بتقاليده ، وتنظم العلاقات بينهم . ويعرف نسق القيم بأنه المعايير والمبادئ التى يتمسك بها المجتمع أو أغلب أعضاءه سواء صراحة أو ضمنياً . هذا وكل نظام يتضمن قيم أقرها المجتمع وعليه فإن هناك قيم اقتصادية وقيم سياسية وقيم تعليمية وقيم أسرية .

ولا شك أن لكل ثقافة نسقها القيمى المتميز الذى يفصح عن نفسه من خلال مظاهر عديدة ، وينطوى هذا النسق على القيم الظاهرة والضمنية ، ولا يعكس نسق القيم لنا قيماً بعينها ، ولكنه عبارة عن إطار تجميعى يضم مجموعة القيم المتنوعة للأفراد والجماعات كعناصر ومكونات متكاملة معاً ومكونه لنسق واحد (داود ، ٢٠٠٦) .

ويشير غيث (١٩٧٩) إلى أن النسق القيمى عبارة عن نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما . وهذه القيم تتميز بالإرتباط المتبادل الذى يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلاً متكاملاً . ويعتبر النسق القيمى إطاراً لتحليل المعايير ، والمثل ، والمعتقدات والسلوك الاجتماعى .

ويعرف بيومى (١٩٨١) نسق القيم بأنه المعايير والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع أو أعضاؤه سواء صراحةً أو ضمنياً . وكل نظام يتضمن قيماً أقرها المجتمع ، وعليه فإننا نستطيع التحدث عن قيم اقتصادية وقيم أسرية وقيم سياسية وقيم تعليمية .

أما محددات اكتساب نسق القيم فيقسمها (موريس) إلى ثلاث فئات أساسية يمكن تناولها على النحو التالى : الفئة الأولى ، محددات بيئية اجتماعية : حيث يمكن تفسير أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في ضوء اختلاف المؤثرات البيئية والاجتماعية ، والتي تتضمن المستوى الذي تحدد فيه ثقافة معينة مثل المفاهيم الجديرة بالرغبة كالمستوى الاقتصادى ، والاجتماعى ، والدين ، والجنس ، والمهنة

ومستوى التعليم . الفئة الثانية ، محددات سيكولوجية: وتتضمن العديد من الجوانب ، كسمات الشخصية ودورها في تحديد التوجهات القيمية للأفراد ، والتفسيرات السيكولوجية التي قدمتها المدارس المختلفة في علم النفس ، مثل التحليل ، ونظريات التعلم ، والنظريات الارتقائية المعرفية . الفئة الثالثة، محددات بيولوجية : وتشمل الملامح والصفات الجسمية كالطول والوزن والتغيرات في هذه الملامح وما يصاحبها من تغير في القيم (خليفة ، ١٩٩٢) .

وهناك اتجاهات متعددة تم تناول القيم في ضوئها منها: ١- اعتبار القيم أشياء مطلقة أو أفكار ذات صدق مستقبل كالمرغوب فيه (أى ما ينبغى أن يكون علية السلوك الانسانى) أو المرغوب عنه وهذا ما يعطى للقيم فاعليتها في المواقف الاجتماعية ، ٢- اعتبار القيم عنصرا معيارياً تحدده الجماعة لأفرادها، وتصبح القيم نوعان من المعايير الاجتماعية التي يقيم في ضوئها الأفراد افعالهم وأساليب سلوكهم ، ٣- اعتبار القيم تعبيرا واضحا يتضح من خلال عمليات التقدير التي يقوم بها الإنسان أثناء قيامه بإشباع حاجاته وتحقيق رغباته (القوصى ، ١٩٨٧ ، وعكاشة ، ٢٠٠٥) .

ويرى كل من عكاشة وشفيق (١٩٩٩) أنه يمكن قياس القيم من خلال عدة طرق : ١- المشاهدة أو الملاحظة المنظمة : وهذه الطريقة تطلع على مظهر السلوك دون إمكانية لتزييفه ، وخاصة إذا أجريت هذه الملاحظة على غفلة من الفرد أو الأفراد موضوع الدراسة ، ٢- المقابلة الشخصية : وهى تستخدم بشكل أكثر إنتشاراً في مجال قياس القيم والاحكام الأخلاقية ويقصد بها مجموعة من الأسئلة أو من وحدات الحديث يوجهها طرف (شخص أو عدة أشخاص) إلى طرف أخر ، ٣- تحليل المضمون : وهو اسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً ، ٤- الاستخبارات : وهى من أكثر الطرق المستخدمة في مجال قياس القيم ، فهناك العديد من الاستخبارات ، مثل استخبار (البورت وفيرونون ولندزى) والذى يهدف إلى قياس القيم ، القيم الدينية ، القيم السياسية، وهناك مقياس القيم الفارقة ومقياس القيم الشخصية ، ومقياس العمل . ويسود الاعتقاد بأن القيم ذاتيه ونسبية ومتغيرة ، وظاهرة دينامية ينظر إليها من خلال الوسط الذى تنشأ فيه . ولعل هذا يوضح ما يمكن أن يسمى بصراع القيم بين الأجيال ، فقيم أبناء اليوم تختلف بالضرورة عن قيم آبائهم ولكن يبقى السؤال المحورى على أى أساس توصف القيم بالتغير أو الثبات .

ويرى عيد (٢٠٠٠) أن هناك وظائف للقيم ، ينحصر بعض هذه الوظائف فيما يلى : القيم بوصلة تضئ الطريق أمام السلوك القويم في الحياة وفى العمل وفى العلاقة بين الإنسان ونفسه والإنسان والآخرين ، القيم معايير تحدد ما ينبغى أن يكون عليه السلوك والفعل والمواقف ، القيم قوة دفع لا رد لها نحو الإيمان والسعى والعمل الجاد والاخلاص في الآداء وعفة النفس وتجاوز الأحباط في الطريق إلى حياة

أفضل ، القيم أشبه ما تكون بالنجم القطبى الذى نسترشد به ولكن لا يمكن بلوغه ومن ثم فقيمة الشئ تكمن في جدية السعى إلى بلوغه ، القيم تضفى على حياة الفرد والمجتمع والأمة قيمة ودلالة ومعنى، القيم هى التى تعبىء الناس بقوة دفع نحو الأهداف النبيلة في العمل والسلوك والمواقف، القيم هى السعى إلى السلوك القويم والعمل الجاد وتجاوز الضعف الإنسانى والاستمساك بكل ماله معنى وقيمة ومحاولة بلوغه ، القيم موضوعات لما ينبغى أن يكون عليه الفعل الانسانى ومن ثم فهى شرط ضرورى يمنح الإنسان إحساساً قوياً بإنسانيته وقيمته .

وتلعب التنشئة الاجتماعية للفرد ، دوراً هاما في اكتسابه القيم ، بالإضافة إلى ظروف احتكاكه وتفاعله مع الأفراد والجماعات ، فضلا عن انتماءاته الأساسية التي تعمق أو تضعف من هذه القيمة أو تلك ، ولا جدال في أنه لا يمكن تناول القيم كمقولة عامة أو مطلقة بغض النظر عن ظروف وشكل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في فترة زمنية محددة ، إذاً القيم في المحصلة النهائية ــ تركيب فوقى تتأثر بظروف ومواصفات العلاقات الانتاجية في المجتمع المعنى ، بيد أن الأنظمة القيمية السائدة ــ بالمقابل ــ لها تأثيرها في تشكيل ملامح الحياة في المجتمع (فهمى ، ١٩٨٨).

ويعرف غيث (١٩٧٩) التوجه القيمى بأنة القيمة التى يلتزم بها الفرد وتؤثر في سلوكه أو على سلوكه. وقد فرق بعض المؤلفين بين التوجه القيمى والقيمة على أساس أن " التوجيه القيمة " يركز على الفرد، بينما تركز " القيمة " على الجماعة ، ولذلك يمكن أن يقال أن أعضاء جماعة ما يشتركون في قيمة ما ، ومع ذلك فان تلك القيمة لا تحمل نفس الأهمية لشخص معين من الجماعة ، اى عندما ينصب التأكيد على وجهة نظر فرد معين بدلا من الجماعة ككل فيستخدم مصطلح التوجة القيمى مرادفا للقيمة.

والواقع أن الفعل أو السلوك الذى يصدر عن الفرد يعتبر وسيلة يحقق بها الفرد توجهاته القيمية فى الحياة ،ومن ثم فانه عن طريق ملاحظة النشاطات السلوكية التى تصدر عن الأفراد في المواقف المختلفة ، وللكشف عن التوجهات القيمية للفرد ، فلابد وان يتحدد ذلك من طرح بدائل مما ينتقيه الفرد، والتوجه السلوكى للافراد في إطار إمكانيات متعددة الاختيار هو الذى يترجم المعنى القيمى عند الفرد (دويدار ، ١٩٩٨) .

الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة الخاصة بالقيم

دراسة إسكندر (١٩٦٢) عن قيمنا الاجتماعية وآثارها في تكوين الشخصية ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن قيمة التعاون بين أفراد الأسرة تزداد في الطبقة الدنيا وخاصة في الريف ، وتفضيل الولد على البنت

يزداد في الطبقات الدنيا وخاصة في الريف ، والسلطة تتأثر بالسن ، والجنس فقد تكون سلطوية أو تعاونية تقوم على التشاور والتفاهم والمشاركة بين الزوجين والأبناء .

دراسة وزارة التربية والتعليم (١٩٧٠) بعنوان : دراسة استطلاعية للتعرف على القيم لدى الشباب ، توصلت الدراسة إلى أن اهتمام الطالبات بالقيمة الدينية فاق اهتمامهن بأنواع القيم الأخرى ، بينما كانت القيمة الاجتماعية موضوع الاهتمام الثانى من جانب الشباب بعد القيمة الدينية مباشرة ثم القيمة السياسية ثم الاقتصادية ثم الجمالية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يولى المسئولين هذا الأمر عناية خاصة لزيادة الاهتمام بتغلغل الروح الجمالية والفنية بين شبابنا لما لذلك من آثار هامة في الاتزان النفسى .

دراسة إلهام عبد الجليل (١٩٧٩) بعنوان أثر برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية على القيم ، دراسة انثروبولوجية في القيم القرابية بمجتمع شبه حضرى كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقيم ، تتمثل في أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية تلعب دوراً هاماً في تغيير النسق القيمى في المجتمع ، كما كشفت النتائج عن إنخفاض قيمة الزواج الداخلى ، كما ارتفعت قيمة حرية اختيار شرك الحياة عن الفترات السابقة ، أيضا بدأت تتغير الأسرة من التجمع إلى الاستقلالية .

دراسة Nucci (1982) بعنوان هل الأخلاق منفصلة عن الدين عند تعليم القيم ، وقد تساءلت كل من نوكى Nucci ولارى جنكر Larry Junker ولينداLinda في دراستهم التى قدمت إلى المؤتمر السنوى لرابطة أبحاث التعليم الأمريكى ، هل الأخلاقيات يمكن أن تنفصل عن التعاليم الدينية عند تعليم القيم ؟ حيث ترى الباحثات أن الأخلاقيات يمكن تعلمها في المدارس الحكومية دون أى تعارض مع الثقافة أو المبادئ الأساسية في حرية التعبير دون الإنفصال عن الكنيسة أو الحكومة .

دراسة نوال عمر (١٩٨٤) عن دور الاعلام الدينى في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية ، توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين الإعلام الدينى بوسائلة المختلفة والتغيرات التى طرأت على قيم الأسرة المتمثلة في تعدد الزوجات ، والطلاق ، وعدم عمل المرأة ، وعدم تعليم البنت ، بالإضافة إلى ترسيخ قيم التعاون مع الجيران ، والتسامح الدينى ، وتمسك الأسرة بالقيم الدينية ، وخروج المرأة للعمل ، وحرية اختيار شريك الحياة .

دراسة عضيبات (١٩٨٧) بعنوان : الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربى ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : ١- غالبية الشباب الأردنى عازفة عن المشاركة في قضايا المجتمع ذات الطابع العام فهم لا يشاركون في الفرص الانتخابية ولا يندمجون في النشاطات الاجتماعية المختلفة ولا يثيرهم مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية أو القراءة حولها . ٢- يتفق غالبية أفراد العينة على أن الشباب

لم يعد مهتماً بالقضايا التى تتعلق بالصالح العام ، وإن تأثيرهم على الإحداث الاجتماعية والسياسية يكاد يكون معدوماً وانهم لا يستطيعون عمل شئ لتغير الطريقة التى يسير عليها الوضع في المجتمع . ٣- أصبحت العلاقات الاجتماعية مبنية على مقدار ما تحققه للشباب من منافع، ومصالح شخصية ، وأن الجهد الشخصى للشباب لم يعد هو المحدد لمكانته الاجتماعية والاقتصادية.

دراسة العزبى (١٩٩٠) بعنوان : بعض القيم التنموية والعوامل المؤثرة عليها في قريتين مصريتين ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين مستوى تبنى القيم التنموية وكل من عمر رب الأسرة ، ومستواه التعليمى ، ودرجة قيادته ، ومدى تعرضة لوسائل الإعلام. كما أظهرت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد وجود تأثر معنوى موجب لكل من متغيرات العمر ، المستوى التعليمى ، مستوى التعرض لوسائل الاعلام على مستوى تبنى القيم التنموية المتمثلة في قيم المشاركة التطوعية في الأنشطة المجتمعية المحلية ، والإنتماء للمجتمع المحلى ، والثقة في الأجهزة الحكومية ، والتكافل الاجتماعى ، والاستثمار، وتنظيم الأسرة ، والمساواة بين الجنسين .

دراسة بيومى (١٩٩١) بعنوان : القيم وأثارها على مواقف واتجاهات الأسر في المجتمعات المستحدثة، كان هدف الدراسة تحديد ما قد ينتج من تغير في نسق القيم من مجتمع تقليدى إلى مجتمع مستحدث تتوافر فيه الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية الرسمية ، إذا ما قورنت بالمجتمعات التقليدية ، وما يترتب على ذلك من تغير في اتجاهات الأفراد الأسرية خاصة فيما يتعلق بالقيم الاقتصادية ، وقيم الزواج، وقيم تنظيم الأسرة ، وقيم التنشئة الاجتماعية .

دراسة السيد (١٩٩٢) بعنوان : التغير القيمى في الريف المصرى منذ السبعينات وأثرة على التنمية ــ دراسة ميدانية في بعض قرى محافظة سوهاج ، توصلت الدراسة إلى إنتشار القيم المادية على حساب قيم العمل المنتج ، فالعمل الزراعى لم يعد هو العمل المحاط بمظاهر الاحترام ، وجود حراك مهنى فالوظيفة الحكومية والمهن الهامشية كالتجارة والأعمال الحرفية بدأت تمثل مكانا ووزناً واضحاً داخل بناء القرية ، الاستثمار موجه بعيداً عن الزراعة ، وإنتشار القيم الاستهلاكية ، العزوف عن قيمة المشاركة السياسية لاقتصار المشاركة السياسية على الأغنياء ، انكسار حدة التعصب الأسرى كمعيار لاختيار أعضاء مجلس الشعب ، لم تعد الأرض أو الانتماء العائلى من محددات المكانة الاجتماعية وأصبحت الثروة هى المحدد الرئيسى للمكانة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للفرد في القرية المصرية .

دراسة تهاني الكيال (١٩٩٢) بعنوان : الثقافات الفرعية وصراع القيم في مجتمع متغير ــ دراسة ريفية حضرية . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين النشأة (ريفية ــ حضرية) وتبنى القيم المتمثلة في

تبادل الرأى مع الأبناء الذكور عند اختيار زوجة الأبن ــ حرية رأى البنت في اختيار زوجها ، الاستثمار، عدم تفضيل الآباء لأبنائهم نفس المهنة ، قيمة التعليم وتعليم البنت بصفة خاصة ،قيمة العمل الحكومى ، قيمة المشاركة السياسية ، شغل وقت الفراغ في عمل إضافى ، تعدد الزوجات ، السن المناسب لزواج الشاب ، سن زواج الفتاة ، الزواج الخارجى ، الادخار ومكان حفظ الأموال ، وسائل فض المنازعات ، عمل المرأة ، معايير اختيار زوج الأبنة ، خلفة الذكور ، علاقة الآباء بالأبناء ، تنظيم الأسرة .

دراسة التابعى (١٩٩٣) بعنوان : القيم الاجتماعية والتنمية الريفية ، دراسة في علم الاجتماع الريفى . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية لبرامج ومشروعات التنمية الريفية وكل من القيم الاقتصادية المتمثلة في نظرة القرويين إلى الأرض الزراعية ، الاستهلاك ، الادخار ، الاستثمار ، التفريط في الأرض الزراعية ، النظرة إلى المال ، العمل الزراعى ، القيم القرابية المتمثلة في الزواج الخارجى ، المساواة بين الجنسين ، الاخلاص والاعتماد على النفس ، النظرة إلى كبار السن ، خروج المرأة للعمل ، بالإضافة إلى التعليم ، التجديدية ، والانفتاح على العالم الخارجى . كما لم يغير المستوى التنموى للقرية نظرة الشك والخوف من الحكومة والمشاركة السياسية .

دراسة نعمه الصفار (١٩٩٤) بعنوان : التغير الاجتماعى والتباين القيمى بين الأجيال في المجتمع القطرى ، توصلت الدراسة إلى وجود تباين بين جيلى الشباب وكبار السن بالنسبة للمتغيرات المتمثلة في جذب الشباب للثقافة الغربية لأنها تشبع ميولهم ــ أهمية تعليم الفتاة ــ الاستقلال الأسرى ، حرية اختيار شريك الحياة ، تنظيم الأسرة ، أهمية الوظائف الحكومية ، الاستثمار ، الادخار ، المشاركة في المشروعات التنموية ، سيادة قيم الترف والاستهلاك .

دراسة العادلى (١٩٩٤) بعنوان : درجة التحرر من النسق القيمى الريفى بين الأجيال المختلفة للزراع بإحدى قرى مركز كفر الشيخ بمصر . توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين أفراد الجيل الحديث والجيل المتقدم في العمر من حيث القيم المتمثلة في نمط الإقامة ، ونظرتهم إلى كبار السن ، ونظرتهم إلى الزواج المبكر ، ونظرتهم نحو الزواج الداخلى .

دراسة العزبى (١٩٩٥) بعنوان : المعوقات القيمة لتنظيم الأسرة الريفية ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقات طردية معنوية بين الممارسة الفعلية لتنظيم الأسرة وتبنى قيم الاعتقاد بأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة حرام ، وأن كثرة الأبناء عزوة مرغوبة ، وأنها تزيد من دخل الأسرة ، وترفع من قيمة المرأة ، وأن خلفه البنات لا تغنى عن خلفه البنين ، كما تبين أن الزوجات الأكثر تعليماً ، والزوجات العاملات هن الأقل تبنياً للقيم المعوقة لتنظيم الأسرة.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافى والبشرى للدراسة

أجريت هذه الدراسة في محافظتى الغربية والمنوفية ، وبطريقة عشوائية تم اختيار مركز اداري واحد من كل محافظة فكان مركز زفتى بمحافظة الغربية ومركز منوف بمحافظة المنوفية ، وبنفس الطريقة تم اختيار قرية ميت الحارون من بين قرى مركز زفتى وقرية الكوم الأحمر من بين قرى مركز منوف . ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٧٦ مبحوثاً موزعة على فئتين عمريتين إحداهما من الرجال كبار السن الذين تتجاوز أعمارهم الخمس وأربعين عاماً والأخرى تمثل الشباب الذين تتجاوز أعمارهم الثمانية عشر عاماً ولا تزيد عن خمسة وثلاثين عاماً . وقد تم تجميع البيانات من القريتين بواقع ٢٠٠ مبحوث من قرية ميت الحارون ــ نصفهم من كبار السن والباقى من الشباب ــ بالاضافة إلى ١٧٦ مبحوث من قرية الكوم الأحمر ١٠٠ مبحوث من الشباب والباقى من كبار السن .

جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لاستيفاء بيانات هذه الدراسة ، وذلك بعد اختبار صلاحيتها ميدانياً لتفى بأغراض البحث ، ولقد استغرقت عملية جمع البيانات نحو خمس شهور حيث بدأت فى أول يوليو وانتهت فى آخر نوفمبر ٢٠٠٨ . واستخدمت الدراسة عدة مقاييس وأساليب احصائية مختلفة منها، أساليب التحليل الاحصائى الوصفى مثل المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والمدى والنسب المئوية. واستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لبيان قوة واتجاه العلاقات الاقترانية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة ، كما استخدم التحليل الانحدارى المتعدد بطريقة Enter لبيان تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ، كما تم استخدام اختبار " ت " للفرق بين متوسطين وذلك لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة (الشباب وكبار السن) بالنسبة للتوجهات القيمية . واعتمد فى تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الاحصائى (SPSS) Statistical Package For Social Sciences .

قياس المتغيرات البحثية

أولا : المتغيرات المستقلة

[١] عمر المبحوث : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التى عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات .

[٢] مستوى تعليم المبحوث : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التامة التى قضاها المبحوث فى التعليم الرسمى .

[٣] الدخل الشهرى للمبحوث : تم قياسه بمجموع المبالغ النقدية التى يحصل عليها المبحوث من عمله الأصلى شهرياً بالإضافة الى ما يحصل عليه من أى عمل إضافى آخر يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصرى .

[٤] عدد أفراد الأسرة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث فى وحدة معيشية واحدة .

[٥] مستوى تعليم الأسرة : تم قياسه بجمع اجمالى عدد سنوات التعليم التى أتمها كل فرد من أفراد الأسرة ــ لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر ــ وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد .

[٦] الدخل الشهرى للأسرة : تم قياسه بمجموع المبالغ النقدية التى يحصل عليها كل فرد من أفراد أسرة المبحوث ــ لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنة فأكثر ــ من عمله الأصلى بالاضافة الى ما يحصل عليه من أى عمل إضافى يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصرى .

[٧] متابعة وسائل الإعلام : ويعبر عن مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (السمعية ، والبصرية ، والمكتوبة) والتى يستقى منها المعلومات . وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التليفزيون ، والاستماع للراديو ، ومشاهدة الفيديو ، ومشاهدة الدش ، وقراءة الصحف ، وقراءة المجلات ، وقراءة الكتب ، وحضور الندوات والمؤتمرات . وقد أعطى المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالتالى : (غالبا = ٣ ، أحياناً = ٢ ، نادراً = ١ ، لا = صفر) . ومجموع الدرجات التى يحصل عليها المبحوث استخدم كمؤشر يعكس درجة متابعته لوسائل الاعلام.

[٨] الحراك الجغرافى : ويشير الى الحراك المكانى والذى يعكس مدى انفتاح المبحوث على العالم الخارجى ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن معدل تردده خلال الخمس سنوات الماضية على كل من : القرى المجاورة ــ عاصمة المركز ــ عاصمة المحافظة ــ محافظات أخرى ــ دول أخرى ، وأعطى المبحوث درجة تتناسب مع معدل تردده على أى منها كما يلى : يومياً = ٥ درجات ، أسبوعياً = ٤ درجات ، شهريا = ٣ درجات ، كل ٦ شهور = درجتان ، سنوياً = درجة واحدة . ومن لم يتردد على أى منها أعطى صفر درجة . ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث استخدم كمؤشر يعكس درجة حراكه الجغرافى.

[٩] التنشئة الاجتماعية : ويقصد بها درجة اكتساب المبحوث للقيم والعادات والتقاليد والأفكار ، والاهتمامات الرئيسية للأنساق الاجتماعية ، من خلال المواقف والخبرات المتعددة التى يتعامل فيها مع الآخرين ــ سواء على نحو مباشر أو غير مباشر ــ يؤثر فيهم ويتأثر بهم . وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه فى ١٣ عبارة اتجاهيه جميعها سلبية الاتجاه وقد قسمت استجابات المبحوثين الى الفئات التالية : (موافق = ١ ، محايد = ٢ ، غير موافق = ٣) وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يشير الى التنشئة الاجتماعية للمبحوث .

[١٠] الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة : تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن رأيه فى تسعة عبارات جميعها سلبية الاتجاه وقد قسمت استجابات المبحوثين الى الفئات التالية : (موافق = ١ ، محايد = ٢ ، غير موافق = ٣) وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس اتجاهه نحو المساواة بين الرجل والمرأة .

[١١] الاتجاه نحو المشاركة التطوعية : ويقصد به درجة استجابة المبحوث للمشاركة التطوعية، وتم قياس هذا المتغير بمعرفة رأى المبحوث في أربعة عبارات اتجاهية ، عبارتان منهم ايجابية الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، وعبارتان سلبية الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، محايد ، غير موافق وقد أعطيت الإجابات عن العبارتين الايجابيتين الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارتين سلبية الاتجاه الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الأربعة عبارات لتكون مؤشر يعكس اتجاهه نحو المشاركة التطوعية.

[١٢] المشاركة الاجتماعية اللارسمية : ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة الاجتماعية وفى المناسبات المختلفة . وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في خمسة عشر عبارة ، كل عبارة تعكس درجة مشاركة المبحوث مع الآخرين في نشاط أو في مناسبة اجتماعية وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : غالباً ، أحياناً ، نادراً وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب . ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث تكون مؤشر يعكس درجة مشاركته فى الأنشطة الاجتماعية اللارسمية .

[١٣] درجة القيادية : ويقصد به إدراك المبحوث لقدرته على التأثير في الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في عشر مجالات مختلفة هى : ١- تعليم الأبناء والبنات ، ٢- زواج الأبناء والبنات ، ٣- المصالحة بين زوج وزوجته في حالة الخلافات الزواجية ، ٤-

فض المنازعات بين الأفراد والعائلات في القرية ، ٥- أمور خاصة بالزراعة ، ٦- تربية المواشى والدواجن ، ٧- المشاركة في المشروعات التطوعية في القرية ، ٨- شـراء أو بيـع أطيـان أو عقارات ، ٩- حل مشاكل الشباب ، ١٠- التصدى للتجار الجشعين . واستخدمت طريقة التقـدير الذاتى في الكشف عن القدرة القيادية لدى المبحوثين وذلك من خلال سؤال المبحوث عما إذا كـان الآخرين يستشيرونه بأخذ رأيه في كل مجال من المجالات السابقة . وتم إعطاء المبحـوث درجـة تتناسب مع استجاباته كالتالى : غالباً = ٣ ، أحياناً = ٢ ، نـادراً = ١ ، لا = صـفر . وجمعـت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ١٠ مجالات واستخدمت كمؤشر يعكس القدرة القيادية للمبحوث في التأثير على الآخرين أو ما يعرف بدرجة القيادية .

[١٤] المشاركة في المنظمات الاجتماعية : وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مستوى مـشاركته في المنظمات الاجتماعية وعددها سبعة منظمات هى : الجمعية التعاونية الزراعيـة ، والجمعيـة التعاونية الاستهلاكية ، وجمعية تنمية المجتمع ، ومركز شباب القرية أو النادى ، مجلـس الآبـاء بالمدرسة أو (مجلس الأمناء) ، والنقابات . واستند على بندين في قياس هذا المتغير : البند الأول : نوع العضوية : عضو عادى = ١ ، عضو لجنة = ٢ ، عـضو مجلـس إدارة = ٣ ، ورئـيس مجلس إدارة = ٤ ، البند الثانى : درجة المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لتلك المنظمات: غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادراً = ١ ، لا = صفر . وقد استخدم مجموع الدرجات التـي حـصل عليها المبحوث في البندين كمؤشر لمستوى مشاركته في المنظمات الاجتماعية .

[١٥] المشاركة السياسية : وهى عبارة عن مدى مشاركة المبحوث في الانتخابات العامة بالترشيح أو بالتصويت سواء على المستوى المحلى أو على المستوى القـومى ، وكـذلك المـشاركة فـي الأحزاب السياسية سواء بالعضوية أو بمناقشة أهداف وسياسات تلك الأحـزاب ، بالإضـافة إلـى مناقشة القضايا العامة مع الآخرين . وتم قياس هذا المتغير من خلال بندين رئيسين : البند الأول : بسؤال المبحوث ٨ أسئلة هى : هل عندك بطاقة انتخابية ؟ ، هل أنت عضو في حزب سياسي ؟ ، هل يبتشارك في مناقشة أهداف أو قرارات الأحزاب السياسية ؟ ، هل بتناقش مع الآخـرين فـي القضايا العامة ؟ ، هل سبق أن رشحت نفسك في الانتخابات المحلية السابقة ؟ ، هل تعرف عـدد المرشحين لانتخابات مجلس الشعب السابقة في الدائرة التي أنت تابع لهـا ؟ ، بتهـتم بتوصـيل مشكلات الأهالى للقيادات السياسية والتنفيذية؟ . والاجابة إما بنعم (٢) أو لا (١) . البند الثـانى : معرفة رأى المبحوث في سبع عبارات منها ثلاث عبارات إيجابية وهى : المفـروض أن الواحـد يعرف ما يدور حوله من أحداث ، الواحد بيشارك في الانتخابات لأنها حق من حقوقـه ، الواحـد

بيشارك في الانتخابات لأنها واجب وطنى . وأربعة عبارات سلبية وهى : بتعتقد أن المفروض الواحد يريح دماغه ويبعد عن السياسة ، يجب ألا يتقدم للترشيح في الانتخابات سوى أبناء الأسر العريقة التي لها ثقل في القرية ، الانتخابات معروف نتائجها مسبقاً ، لا ينجح في الانتخابات سوى فئة محدودة . وأخذت استجابة المبحوث الدرجات التالية : نعم = ١ ، لا = صفر في حالة العبارات الايجابية أما في حالة العبارات السلبية فكانت نعم = صفر ، لا = ١ وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البندين واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركته السياسية .

ثانيا : المتغير التابع * :

المتغير التابع في هذه الدراسة هو التوجه القيمى للسكان الريفيين والذى يعبر عن درجة اعتناق وتفضيل السكان الريفيين للمعنى الذى تنطوى عليه القيم (موضع الدراسة) . وقد تم قياس هذا المتغير بإستخدام خمس قيم رئيسية وسبعة عشر قيمة فرعية .

ولقياس كل قيمة من القيم الرئيسية والفرعية تم صياغة مجموعة من العبارات يعكس محتواها التوجه القيمى للمبحوث ، وذلك من خلال إبداء رأيه في كل عبارة من عبارات المقياس . وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية : موافق ــ محايد ــ غير موافق ، وقد أعطيت الاجابات عن العبارات الايجابية الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب بينما اعطيت الاجابات عن العبارات السلبية الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب . وقد تم حساب الدرجة التي حصل عليها المبحوث من كل قيمة وكذلك المجموع الكلى للدرجات التي حصل عليها فى كل القيم والتى تعبر عن مدى التوجة القيمى ــ للقيم المدروسة ــ للمبحوث . وفيما يلى بيان بالقيم الرئيسية والقيم الفرعية والعبارات المستخدمة في قياس كل منها :

[١] القيم الاجتماعية : وتتضمن ثلاث قيم فرعية تم قياسها كالتالى :

أ- قيمة القيادية : تم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في خمس عبارات إتجاهيه ، أربعة عبارات منهم ايجابية الاتجاه وهم : ١-الناس بتستدعيك لحل النزاعات بينهم ، ٢- الناس بيخدوا رأيك في حل مشاكلهم ، ٣- بتشجع الناس للمساهمة في مشاريع خدمة القرية ، ٤- بتشجع الناس للاهتمام بنظافة القرية . وعبارة واحدة سلبية الاتجاه وهى : لا أتدخل في مشاكل الناس علشان اشترى راحة بالى . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة القيادية .

---

* استعين فى هذه الدراسة ببعض القيم وبعض العبارات المستخدمة فى قياسها كما وردت فى دراسة داود (٢٠٠٦) حول التوجهات القيمية للشباب الريفى بمحافظة المنوفية .

ب- قيمة التعاون : وتم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في أربعة عبارات اتجاهية ، ثلاثة منهم سلبية الاتجاه وهى : ١- بفضل أعمل حاجتى بنفسى ومبطلبشى مساعدة حد ، ٢- ما بحبش أبادل آلاتى الزراعية مع حد ، ٣- لا أزامل حد في الأعمال الزراعية . وعبارة واحدة ايجابية الاتجاه وهى : يحب أسلف الناس فلوس لو محتاجين . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة التعاون .

ج- قيمة الطموح : وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في ٨ عبارات اتجاهيه جميعها ايجابية الاتجاه نحو الطموح وهى : ١- لما بيكون حد في البلد مركزه كبيرة أخليه مثلى الأعلى علشان أبقى زيه ، ٢- المفروض الواحد دايماً يحسن من مستواه التعليمى ، ٣- العمل أثناء التعليم مهم جداً ، ٤- لو جت فرصة أتى أعلم أولادى وأخواتى أحسن منى هعلمهم ، ٥- لو في عمل إضافى بجانب عملى أوافق فوراً ، ٦- الواحد لوجت له فرصة للسفر أو لأولادة ما يترددشى علشان يحسن مستواه ، ٧- أحب أتزوج من عائلة أكبر من عائلتى ، ٨- المفروض المنزل يكون فيه كل الأجهزة المنزلية الحديثة . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ٨ عبارات ، استخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة الطموح .

ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في القيم الثلاثة (قيمة القيادية ـ قيمة التعاون ـ قيمة الطموح) استخدم كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو القيم الاجتماعية .

[٢] القيم الاقتصادية : وتتضمن سبعة قيم فرعية تم قياسها كما يلى :

أ- قيمة الأرض الزراعية : تم قياس هذه القيمة بسؤال المبحوث عن رأيه في ٩ عبارات اتجاهية ، منها خمسة عبارات ايجابية الاتجاه نحو الأرض الزراعية وهى : ١- قيمة الواحد منا في البلد بتزيد لما يكون عنده أرض زراعية ، ٢- الأرض عزوه وسند زى العيال ، ٣- اللى يفرط في أرضه يفرط في عرضه ، ٤- لو معايا فلوس كتيره أشترى بها أرض زراعية ، ٥- ملكية الأرض الزراعية أحسن من أى حاجة في الدنيا . وأربعة عبارات سلبية الاتجاه نحو الأرض الزراعية وهى : ١- أى مشروع النهارده بيكسب أحسن من الأرض الزراعية ، ٢- الرجل النهارده قيمته بفلوسه مش بامتلاكه أرض زراعية ، ٣- بيع الأرض مش عيب في بلدنا ، ٤- قيراط شطارة ولا فدان أرض . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في التسع عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة الأرض الزراعية .

ب- قيمة العمل الزراعى : وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في ٩ عبارات اتجاهية ، ٤ عبارات منهم ايجابية الاتجاه نحو العمل الزراعى وهى : ١- الواحد زى السمك لوساب الزراعة يموت ، ٢- اليد الشقيانة في الغيط بتشرف صاحبها ، ٣- مهنة الزراعة دلوقتى من أكثر المهن إنتاج ومكسب ، ٤- العمل الزراعى هو المستقبل وفيه الخير لى وللبلد. و ٥ عبارات سلبية الاتجاه نحو العمل الزراعى وهى : ١- الشغل في أى مهنة تانيه أفضل من مهنة الزراعة ، ٢- الواحد اللى ربنا يكرمه يبعده عن الزراعة وهمها ، ٣- العمل في الزراعة أقل قيمة من الأعمال الأخرى ، ٤- أحس بالضيق لو حد قال لى يافلاح ، ٥- أحس بالحرج لوشافنى حد من زملائى بشتغل في الغيط . ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في التسع عبارات استخدم كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة العمل الزراعى .

ج- قيمة العمل في غير الحكومة : وتم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في ثمانية عبارات اتجاهية ، منها ٤ عبارات إيجابية الاتجاه نحو العمل في غير الحكومة وهى : ١- الشغل في الحكومة مابيأكلشى عيش ، ٢- العمل الحر بيزود الدخل بسرعة ، ٣- الشاب الشاطر هو اللى يشتغل عمل حر ومايقعدشى يستنى الوظيفة ، ٤- القطاع الخاص أفضل علشان مرتبة كبير . و أربعة عبارات سلبية الاتجاه نحو العمل في غير الحكومة وهى : ١- العمل الحكومى أمان ، ٢- الراجل اللى في منصب حكومى بيتنظر له نظره كبيرة ، ٣- أكثر واحد مرتاح هو موظف الحكومة ، ٤- إن فاتك الميرى اتمرغ في ترابه . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ٨ عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة العمل في غير الحكومة .

د- قيمة المال : وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في عشرة عبارات اتجاهية سبعة عبارات منهم إيجابية تجاه المال وهى : ١- اللى معاه فلوس الناس بتحترمه وتقدره ، ٢- أفتح جيبك ينقبل عيبك ، ٣- النهاردة المال بيشترى كل حاجة حتى الضمير ، ٤- الرجل الغنى دايما الناس بيتلموا حواليه ، ٥- الناس بتسمع أكثر للى معاه فلوس ، ٦- الفلوس هى اللى بتخلى الواحد ينجح في حياته ، ٧- اللى معاه فلوس عمره ما يحتاج لحد . و ٣ عبارات سلبية تجاه المال وهى : ١- النهاردة الأخلاق هى اللى ماشية في البلد مش الفلوس ، ٢- لما أجوز حد من ولادى اختار لهم اللى أخلاقه عالية ، ٣- النهاردة الناس بتنتخب المرشح الكويس بغض النظر

عن الغنى . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـــ ١٠ عبـــارات واســـتخدمت كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو قيمة المال .

هـــ- قيمة الادخـــار : وتم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في خمسة عبارات اتجاهية ، عبارتان منهم ايجابيتان تجاه الإدخار وهما : ١- المفروض تشيل حاجة من دخلك للـــزمن ، ٢- إنـــت ماشى على المثل اللى بيقول القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود . و ثلاثة عبارات سلبية تجاه الادخار وهم : ١- أصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب ، ٢- الصح الواحد يـــوزع الـــدخل على المصاريف وما يوفرش حاجة ، ٣- الواحد يصرف كل اللى يحصل عليه طول ما مـــصادر الرزق متيسرة . ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـــ ٥ عبـــارات اســـتخدم كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة الادخار .

و – قيمة الاستثمار : وتم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في خمسة عبارات ، منها ٣ عبـــارات ايجابية تجاه الاستثمار وهى : ١- اللى بيشغل قرشه اليومين دول هو اللى عايش ، ٢- أفضل حاجة لو توفرت مع الواحد فلوس يشغلها في مشروع إنتاجى ، ٣- لو عنـــدى أرض زراعيـــة وفيه مشروع بيكسب أكثر أبيعها . وعبارتان سلبيتان تجاه الاستثمار وهمـــا : ١- المفـــروض الواحد لما يتوفر معاه فلوس يوسع على نفسه في المعيشة ، ٢- لما الواحد يتوفر معاه قرشين يشترى بهم دهب أحسن ما يحطهم في مشروع . ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـــ ٥ عبارات استخدم كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو قيمة الاستثمار .

ز – قيمة ترشيد الاستهلاك : تم قياس هذه القيمة من خلال سؤال المبحوث عن رأيه فـــي أربعـــة عشر عبارة اتجاهية ، منهم ٤ عبارات إيجابية تجاه ترشيد الاستهلاك وهم : ١- الواحد بيتفرج على البرامج التلفزيونية اللى تهمة وبس ، ٢- دايماً ازعل العيال لو تركوا أنوار كتيره والعـــه في البيت ، ٣- لما بنلاقى حنفيه بتنقط بنصلحها على طول ، ٤- الرى في الفجـــر والمغربيـــة بيوفر مية الرى . و١٠ عبارات سلبية تجاه ترشيد الاستهلاك وهم : ١- لو شفت حاجة عجباك تشتريها ومش مهم تستخدمها ، ٢- في الأفراح والمآتم لازم نظهر بمظهر مشرف ونعمل أكـــل كتير ، ٣- في الأعياد والمناسبات الدينية بنعمل حاجات حلوه تكفينا وتزيد ، ٤- الخيـــر كتيـــر والحمد لله ليه نضيق على روحنا ونعمل أكل على القد ، ٥- مفيش مانع نسيب الراديـــو والـــع طول النهار ونس في البيت ، ٦- لما يفيض منا عيش مانحبش نكله تانى يـــوم ، ٧- أســـيب الحنفية مفتوحة لغاية ما أخلص اللى في أيدى ، ٨- المية كتير ومش لازم نضيق على روحنـــا

في استخدامها ، ٩- لو شفت حاجة غالية اشتريها ومش مهم استخدمها ، ١٠- كل سنة بشترى لبس جديد حتى لو كان الموجود عندى حالته جيدة .وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الأربعة عشر عبارة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة ترشيد الاستهلاك .

ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في القيم السبعة (قيمة الأرض الزراعية ، وقيمة العمل الزراعى ، وقيمة العمل في غير الحكومة ، وقيمة المال ، وقيمة الإدخار ، وقيمة الاستثمار ، وقيمة ترشيد الاستهلاك) استخدم كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو القيم الاقتصادية .

[٣] القيم الأسرية : وتتضمن ٧ قيم فرعية تم قياسها كما يلى :

أ- **قيمة الزواج الداخلى** : تم قياسها بمعرفة رأى المبحوث في ٤ عبارات اتجاهية ، ثلاثة عبارات منهم إيجابية ــ حيث أن محتوى هذه العبارات لا يشجع على الزواج الداخلى ويقلل من أهميته ــ وهى : ١- زواج البنت من أولاد العم عادة يجب أن تنتهى ، ٢- زواج القرايب بيضعف الذرية ، ٣- الواحد لو جه لبنته عريس من بره العيلة بس كويس يجوزها له . وعبارة واحدة سلبية الاتجاه وهى : الزواج من العيلة ضرورى لحفظ الميراث داخل العيلة . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث فى الأربع عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة الزواج الداخلى.

ب- **قيمة الزواج المبكر للفتيات** : تم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في أربعة عبارات اتجاهية عبارتان منهم ايجابية حيث أن محتواها لا يشجع على الزواج المبكر للفتيات وهما : ١- الزواج بدرى خطر على صحة الست في الحمل والولادة ، ٢- مفيش مشكلة لو البنت اتجوزت متأخرة . وعبارتان سلبية الاتجاه حيث أن محتواها يشجع على الزواج المبكر للفتيات وهما : ١- البنت مجرد البلوغ لازم تتجوز فوراً ، ٢- سترة البنت وهى صغيرة شئ ضرورى . ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ٤ عبارات استخدم كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة الزواج المبكر للفتيات .

ج- **قيمة المساواة بين الجنسين** : وتم قياسها من خلال معرفة رأى المبحوث في ٤ عبارات اتجاهية جميعها سلبية الاتجاه نحو المساواة بين الجنسين وهى : ١- الناس بتخاف من خلفه

البنات لأن تربيتهم اليومين دول صعب قوى ، ٢- اللى ماخلفش صبيان كأنه ماخلفشى ، ٣- خلفه الصبيان بتزود غلاوة الست أمام أهل جوزها ، ٤- خلفه الذكور بترفع مكانة العيلة . ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ٤ عبارات استخدم كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة المساواة بين الجنسين .

د- قيمة الشورى فى الأسرة : وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في ٤ عبارات اتجاهية ، عبارتان منهم ايجابيتان نحو الشورى في الأسرة وهما : ١- لازم الواحد يشاور أولادة في الأمور الحياتية ، ٢- لازم الواحد يشاور أولاده في الأمور التي تخصهم ، وعبارتان سلبيتان وهما : ١- الخضوع لرأى الوالدين دون مناقشة هو الأصح ، ٢- نصح الأولاد واجب على الوالدين ولكن المشورة للزوج والزوجة فقط . ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى الأربعة عبارات استخدم كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو قيمة الشورى في الأسرة .

هـ- قيمة تنظيم الأسرة : وتم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه في ٥ عبارات اتجاهية ، ٣ عبارات منهم ايجابية نحو تنظيم الأسرة وهم : ١- كثرة العيال بتقلل راحة البال ، ٢- الست اللى بتنظم خلفتها بتحافظ على صحتها ، ٣- عمر سعادة الأسرة ما كانت بكثرة خلفتهم . وعبارتان سلبيتان وهما : ١- الست الولادة محبوبة من عيلة جوزها ، ٢- الراجل بيفضل كثرة الأولاد . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ٥ عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة تنظيم الأسرة .

و- قيمة اختيار شريك الحياة : وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في ٥ عبارات اتجاهية ، ٤ عبارات منهم سلبية الاتجاه وهم : ١- من حق الشاب أن يختار شريكة حياته حتى لو كانت الأسرة مش موافقة ، ٢- من حق البنت ان تختار زوجها دون تدخل الوالدين ، ٣- المفروض أن ابنى يتجوز من البنت اللى اختارها له ، ٤- من حقى أن أفرض على بنتى زوج معين إذا كنت مقتنع به . وعبارة واحدة ايجابية وهى : ليس من حقى أن أفرض على أحد من أبنائى شريكة حياته حتى ولو كنت مقتنع بها . ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث في الـ ٥ عبارات استخدم كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة اختيار شريك الحياة.

ز – قيمة التماسك الأسرى: وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في ١٧ عبارة اتجاهية، منها ٧ عبارات ايجابية وهى : ١- قليل قوى لما يحصل خلاف بيننا داخل الأسرة ، ٢- لا يمكن عمل أى شئ في البيت إلا بعد موافقة الأب ، ٣- كلنا في الأسرة متفقين على مواعيد الرجوع للمنزل ، ٤- نشعر بالزهو والافتخار بأسرتنا بين أهل القرية ، ٥- أتمنى أن أعيش مع أسرتى في القرية بعد الزواج ، ٦- نتكاتف إذا حدث مكروه لأحد أفراد الأسرة ، ٧- نشترك سويا في اتخاذ معظم قرارات الأسرة . و١٠ عبارات سلبية الاتجاه وهى : ١- أفراد الأسرة حاليا قاعدين لبعض على الواحدة ، ٢- بعض الأخوة في البيت لا يحترمون الأكبر سناً ، ٣- كل واحد في البيت مالوش إلا مصلحته وبس ، ٤- نشعر بالضيق والملل داخل البيت ، ٥- أوقات كتيرة أبقى زى الغريب في البيت ، ٦- دائما إذا أصاب الأب مكروه يتحمل الأبن الأكبر لوحدة مسئولية البيت ، ٧- إذا قابلتنى مشكلة أفضل مناقشتها مع صديق بدلا من أخى ، ٨- في أحوال كتيره بنحس ان مصالحنا في البيت ضد بعضها ، ٩- قليل لما حد يهتم بالتانى داخل البيت ، ١٠- مفيش تشجيع في البيت لو حد منا تفوق في عمله . وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ١٧ عبارة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو قيمة التماسك الأسرى .

ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في القيم السبعة (قيمة الزواج الداخلى ، وقيمة الزواج المبكر للفتيات ، وقيمة المساواة بين الرجل والمرأة ، وقيمة الشورى فى الأسرة ، وقيمة تنظيم الأسرة، وقيمة حرية اختيار شريك الحياة ، قيمة التماسك الأسرى) ، استخدم كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو القيم الأسرية .

[٤] القيم التعليمية :

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأية فى ٧ عبارات اتجاهيه ، ٣ عبارات منهم ايجابية وهى : ١- الناس بتنظر للى معاه مؤهل مش اللى معاه فلوس ، ٢- التعليم له دور فى حل مشاكل البلد ، ٣- التعليم الجامعى هو أهم شئ النهارده . و ٤ عبارات سلبية الاتجاه وهم : ١- كفاية أن الواحد يكون بيعرف يقرأ ويكتب ومش مهم مؤهل ، ٢- التعليم النهارده ملوش لزمه ، ٣- التعليم الفنى أفضل على أساس الواحد يكون معاه مهنة تنفعه ، ٤- تعليم البنت مالوش لزمه . وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى الـ ٧ عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توجه المبحوث نحو القيم التعليمية.

[٥] القيم الدينيـــة :

تم قياسها بسؤال المبحوث عن رأيه فى ١٦ عبارة اتجاهية ، ١٠ عبارات منها ايجابية الاتجاه وهـــم : ١- شبابنا متمسك بتعاليم الدين ، ٢- مازال الشباب يحافظ على دينه ، ٣- بر الوالدين واجب مقدس ، ٤- التسامح شئ مهم بحرص عليه ، ٥- التدين هو الاعتدال فى تطبيق التعاليم الدينية ، ٦- الأمانـــة شئ مهم جدا فى حياتنا ، ٧- الحرية مطلوبة فى حدود المسموح به دينياً ، ٨- إذا كنت فى موقع حكم أحافظ على العدل بين الأطراف ، ٩- مهم جداً التزاور فى الأعياد والمناسبات الدينية ، ١٠- المفروض أن نحافظ على الوقت لأن ذلك من الدين . و ٦ عبارات سلبية الاتجاه وهم : ١- انعدام الحيـــاء عنـــد الشباب ، ٢- الشباب المتدين هو اللى مربى لحيته ويلبس جلباب وعلى طول موجـــود بالجـــامع ، ٣- الشباب المتدين لازم يشترك فى جماعة من الجماعات الدينية الموجودة اليومين دول ، ٤- التدين هـــو تطبيق كل التعاليم الدينية والسنة بحزافيرها ، ٥- التدين أصبح موضه ، ٦- مين النهاردة بيآمن لحد . ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى الـــ ١٦ عبارة استخدم كمؤشر يشير إلى درجة توجه المبحوث نحو القيم الدينية .

النتائج والمناقشات البحثية

فيما يلى عرض ومناقشة أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة :

أولا : خصائص الشباب وكبار السن بعينة الدراسة :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) والخاصة بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية للشباب وكبار السن بهذه الدراسة إلى ما يلى :

١- تراوحت أعمار الشباب ما بين ١٨ ـــ ٣٥ سنة بمتوسط حسابى مقداره ٢٥,٦١ ســـنة وانحـــراف معيارى قدره ٦,١٣ سنة . بينما تراوحت أعمار كبار السن بين ٤٥ ـــ ٨٢ سنة بمتوسط حسابى مقداره ٥٣,٥٨ سنة وانحراف معيارى قدرة ٧,٨ سنة .

٢- ارتفاع مستوى تعليم الشباب مقارنة بمستوى تعليم كبار السن ، حيث بلغ المتوسط الحسابى لعـــدد سنوات تعليم الشباب ١٠,٨٢ سنة وانحراف معيارى قدرة ٤,٢٦ سنة ، في حين بلـــغ المتوســـط الحسابى لعدد سنوات تعليم كبار السن ٨,٧٤ سنة وانحراف معيارى ٦,٠٨ سنة.

٣- انخفاض الدخل الشهرى للشباب بالمقارنة بالدخل الشهرى لكبار السن ، حيث بلغ المتوسط الحسابى للدخل الشهرى للشباب ٣٧١,١٥ جنية وانحراف معيارى قدرة ٢٩٤,٤١ جنية ، بينما بلغ المتوسط الحسابى للدخل الشهرى لكبار السن ٥٧١,٠٢ جنية وانحراف معيارى ٢٥٤,١٩ جنية . وقد يرجع انخفاض متوسط دخل الشباب إلى أن هناك عدد كبير منهم لا يعملون أو مازالوا في مرحلة التعليم الجامعى .

٤- انخفاض عدد أفراد الأسرة في عينة الشباب بالمقارنة بعينة كبار السن ، حيث بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة التي ينتمى إليها الشباب ٤,٣٤ فرد بانحراف معيارى قدرة ١,٧٢ فرد بينما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة التي ينتمى إليها كبار السن ٥,٤٨ فرد بانحراف معيارى قدرة ١,٢٩ فرد .

٥- انخفاض مستوى تعليم أسر الشباب بالمقارنة بمستوى تعليم أسر كبار السن حيث بلغ المتوسط الحسابى لعدد سنوات التعليم بأسر الشباب ٨,٩٨ سنة وبانحراف معيارى قدره ٤,٣٤ سنة ، بينما بلغ المتوسط الحسابى لعدد سنوات التعليم بأسر كبار السن ٩,٥ سنة وبانحراف معيارى قدرة ٣,٦ سنة ، على الرغم من ارتفاع مستوى تعليم الشباب مقارنة بكبار السن ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع متوسط عدد الأفراد في أسر كبار السن وخاصة لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر .

٦- ارتفاع الدخل الشهرى لأسر الشباب بالمقارنة بالدخل الشهرى لأسر كبار السن ، حيث بلغ متوسط الدخل الشهرى لأسر الشباب ٢٧٣,٣٤ جنية وبانحراف معيارى قدره ١٦٠,٢٤ جنية ، بينما بلغ متوسط الدخل الشهرى لأسر كبار السن ٢٢٨,٠٧ جنية وبانحراف معيارى قدره ١٥٣,٤٥ جنية ، ولعل ذلك يرجع أيضا إلى زيادة متوسط عدد أفراد أسر كبار السن وخاصة لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنة فأكثر ، ولكن لا يعملون لأنهم مازالوا في مرحلة التعليم (الجامعى أو بعد الجامعى) أو لا يجدون فرص عمل مناسبة .

٧- ارتفاع متوسط درجة متابعة الشباب لوسائل الاعلام بالمقارنة بدرجة متابعة كبار السن لوسائل الإعلام ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى للشباب ١٢,٣٦ درجة وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لعينة كبار السن ٨,٣٥ درجة . وقد يرجع ذلك لارتفاع مستوى تعليم الشباب مما يكسبهم قدرة أكبر على قراءة الصحف والمجلات والكتب واستخدام الأجهزة الحديثة مثل الدش والكمبيوتر .

٨- بلغ المتوسط الحسابى للحراك الجغرافى لعينة الشباب ١٢,٨٣ درجة بانحراف معيارى ٤,٥٤ درجة ، بينما بلغ المتوسط الحسابى للحراك الجغرافى لعينة كبار السن ٩,١١ درجة بانحراف معيارى

قدره ٥,٥٨ درجة ، وهذه النتائج تشير إلى زيادة درجة انفتاح الشباب على العالم الخارجى ممثلا في الانفتاح الجغرافى مقارنة بكبار السن .

٩- بلغ المتوسط الحسابى لدرجة التنشئة الاجتماعية للشباب ٢٦,٨١ درجة والانحراف المعيارى ٥,٤٨ درجة ، بينما بلغ المتوسط الحسابى لدرجة التنشئة الاجتماعية لكبار السن ٢٩,٢٨ درجة ، والانحراف المعيارى ٦,٧٩ درجة وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع درجة اكتساب كبار السن للقيم والعادات والتقاليد والافكار بالمقارنة بالشباب بعينة البحث ، وقد يرجع ذلك إلى كثرة وتعدد المواقف والخبرات التي يتعامل فيها كبار السن مع الآخرين سواء على نحو مباشر أو غير مباشر يؤثر فيهم ويتأثرون بهم .

١٠- الدرجة التي تعكس اتجاه الشباب نحو المساواة بين الرجل والمرأة وقد تراوحت بين ٩ درجات و ٢٧ درجة وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ١٩,١٢ درجة ، وانحراف ميعارى ٣,٩٠ درجة ، كما تتراوح درجة اتجاه كبار السن نحو المساواة بين الرجل والمرأة أيضا بين ٩ ــ ٢٧ درجة ولكن بمتوسط حسابى ٢٠,٧٢ درجة بانحراف معيارى قدرة ٤,٩٣ درجة ، وهذه النتائج تشير إلى أن اتجاهات كبار السن كانت أكثر ايجابية نحو المساواة بين الرجل والمرأة بالمقارنة باتجاهات الشباب.

١١- المتوسط الحسابى للدرجة التي تعكس اتجاه الشباب نحو المشاركة التطوعية بلغ ٨,٤٩ درجة ، بينما بلغ المتوسط الحسابى للدرجة التي تعكس اتجاه كبار السن نحو المشاركة التطوعية ٨,٧٩ درجة . وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع استجابة كبار السن للمشاركة التطوعية بالمقارنة بالشباب .

١٢- انخفاض المشاركة الاجتماعية اللارسمية للشباب بالمقارنة بمستوى المشاركة الاجتماعية اللارسمية لكبار السن ، حيث بلغ المتوسط الحسابى لعينة الشباب ٣٦,٤١ درجة ، بينما بلغ المتوسط الحسابى لعينة كبار السن ٣٨,١ درجة ، وهذا يشير إلى انخفاض مستوى مشاركة الشباب مع الآخرين من أهل القرية في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية .

١٣- تتراوح درجة القيادية بين ١ درجة ، ٣٠ درجة بالنسبة للشباب بمتوسط حسابى ١٩,٧١ درجة وبانحراف معيارى قدرة ٤,٧٧ درجة ، بينما تراوحت الدرجات لكبار السن بين صفر ، ٢٥ درجة بمتوسط حسابى ١٤,٩٨ درجة وانحراف معيارى ٤,٧١ درجة . وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع قدره الشباب في التأثير على الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح والاستشارات ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع كل من مستوى تعليم ودرجة متابعة وسائل الاعلام ، والحراك الجغرافى لدى الشباب ،

بالرغم من انخفاض مستوى مشاركتهم في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية مقارنة بكبار السن . ويمكن تفسير ذلك بأن هناك فرق بين خاصيتين ، الأولى : مشاركة الفرد للآخرين في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية ، والثانية : قيادة الفرد للآخرين والتأثير فيهم من خلال مدهم بالمعلومات والنصائح والاستشارات التي يحتاجونها في المجالات المختلفة ، الخاصية الأولى يتميز بها كبار السن ، والخاصية الثانية يتميز بها الشباب .

١٤- تتراوح درجة مشاركة الشباب في المنظمات الاجتماعية بين صفر و ٣٢ درجة بمتوسط حسابى ٤,٣٣ درجة وانحراف معيارى ٥,٤٣ درجة ، بينما تتراوح درجة مشاركة كبار السن في المنظمات الاجتماعية بين صفر و ٢٠ درجة بمتوسط حسابى ٣,٩١ درجة وانحراف معيارى ٤,٧١ درجة ، وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع مستوى مشاركة الشباب في المنظمات الاجتماعية بالمقارنة بكبار السن . وقد يرجع ذلك إلى زيادة أعداد الشباب الذين لا يعملون أو مازالوا في مرحلة التعليم ، مما يؤدى إلى وجود وقت فراغ يستثمره الشباب في المشاركة في الاجتماعات الدورية بالمنظمات الاجتماعية ، وهذا يعكس زيادة إدراك الشباب لأهمية تلك المنظمات في المجتمع.

١٥- ارتفاع درجة المشاركة السياسية للشباب بالمقارنة بكبار السن ، حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجة المشاركة السياسية للشباب ١٠,٤٦ درجة وبانحراف معيارى ٢,٨٢ درجة ، بينما بلغ قيمة المتوسط الحسابى لدرجة المشاركة السياسية لدى كبار السن ٨,٧٦ وانحراف معيارى قدره ٢,٦٤ درجة . وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى تعليم الشباب وزيادة درجة متابعتهم لوسائل الاعلام وزيادة درجة انفتاحهم الجغرافى وارتفاع درجة مشاركتهم في المنظمات الاجتماعية وقدرتهم القيادية والتأثير في الغير ، مما يجعلهم أكثر وعياً وفهماً للعمل السياسى المحلى والدولى ومن ثم زيادة درجة مشاركتهم السياسية ، وغالبية البحوث التي أجريت في مجال المشاركة السياسية تؤكد على معنوية العلاقة بين تلك المتغيرات ودرجة المشاركة السياسية .

جدول رقم (١) الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية لكل من الشباب وكبار السن بعينة الدراسة .

	المتغيرات المستقلة	الشباب					كبار السن				
		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	المدى	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	المدى
١	عمر المبحوث	٢٥,٦١	٦,١٣	١٨	٣٥	١٧	٥٣,٥٨	٧,٨	٤٥	٨٢	٣٧
٢	مستوى تعليم المبحوث	١٠,٨٢	٤,٢٦	٠	١٧	١٧	٨,٧٤	٦,٠٨	٠	٢٢	٢٢
٣	الدخل الشهري للمبحوث	٣٧١,١٥	٢٩٤,٤١	٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٥٧١,٠٢	٢٥٤,١٩	٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٤	عدد أفراد الأسرة	٤,٣٤	١,٧٢	٢	٩	٧	٥,٤٨	١,٢٩	٢	٩	٧
٥	مستوي تعليم الأسرة	٨,٩٨	٤,٣٤	٠	١٨	١٨	٩,٥	٣,٦	٠	١٨	١٨
٦	الدخل الشهري للأسرة	٢٧٣,٣٤	١٦٠,٢٤	٥٠	١٤٠٠	١٣٥٠	٢٢٨,٠٧	١٥٣,٤٥	٥٧	١٥٠٠	١٤٤٣
٧	متابعة وسائل الإعلام	١٢,٣٦	٤,١٤	٣	٢٨	٢٥	٨,٣٥	٣,٩٩	٠	٢٤	٢٤
٨	الحراك الجغرافي	١٢,٨٣	٤,٥٤	٣	٢٧	٢٤	٩,١١	٥,٥٨	٠	٢٧	٢٧
٩	التنشئة الاجتماعية	٢٦,٨١	٥,٤٨	١٣	٣٩	٢٦	٢٩,٢٨	٦,٧٩	١٣	٣٨	٢٥
١٠	الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة	١٩,١٢	٣,٩٠	٩	٢٧	١٨	٢٠,٧٢	٤,٩٣	٩	٢٧	١٨
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٨,٤٩	١,٦٢	٤	١٢	٨	٨,٧٩	١,٣٨	٥	١٢	٧
١٢	المشاركة الاجتماعية اللارسمية	٣٦,٤١	٥,٩١	٢٥	٤٥	٢٠	٣٨,١	٣,١٥	٢٨	٤٥	١٧
١٣	درجة القيادية	١٩,٧١	٤,٧٧	١	٣٠	٢٩	١٤,٩٨	٤,٧١	٠	٢٥	٢٥
١٤	المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٤,٣٣	٥,٤٣	٠	٣٢	٣٢	٣,٩١	٤,٧١	٠	٢٠	٢٠
١٥	المشاركة السياسية	١٠,٤٦	٢,٨٢	٣	١٤	١١	٨,٧٦	٢,٦٤	٥	١٥	١٠

ثانيا : التوجهات القيمية للشباب وكبار السن بعينة الدراسة

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) والخاصة بالاحصاء الوصفى للقيم الخمسة الرئيسية المكونة لمقياس التوجيهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن إلى ما يلى :

١- ارتفاع المتوسط الحسابى للتوجهات القيمية الاقتصادية والأسرية للشباب ، حيث بلغ ١٢٤,٤٥ درجة ، ٩١,٣٦ درجة على الترتيب بالمقارنة بالمتوسط الحسابى للتوجهات القيمية الاجتماعية والدينية حيث بلغ ٣٨,٨٤ و ٣٦,٣ و ١٤,٥٥ درجة على الترتيب ، كما يتضح وجود تباين كبير بين التوجهات القيمية الاقتصادية والأسرية للشباب حيث بلغ ١١٩,٢٩ درجة ، ٨٠,٤٨ درجة على الترتيب . كما تبين وجود تباين ضعيف بين توجيهات الشباب القيمية الدينية والاجتماعية والتعليمية .

٢- ارتفاع المتوسط الحسابى للتوجهات القيمية الاقتصادية والأسرية لكبار السن حيث بلغ ١٢٧,٨٤ درجة ، ٩١,٢٩ درجة على الترتيب ، بالمقارنة بالمتوسط الحسابى لتوجيهاتهم القيمية الاجتماعية والدينية والتعليمية حيث بلغت ٣٩,٦٢ ، و ٣٧,١٧ ، و ١٤,١٣ درجة على الترتيب . كما اتضح وجود تباين كبير بين التوجهات القيمية الاقتصادية والاسرية لكبار السن حيث بلغ التباين ٥٨,٦٤ ، ٥٧,٦٢ درجة على الترتيب ، كما تبين وجود تباين ضعيف بين التوجهات القيمية الدينية والاجتماعية والتعليمية لكبار السن .

٣- وبمقارنة التوجهات القيمية للشباب مع كبار السن اتضح : أ- ارتفاع المتوسط الحسابى للتوجيهات القيمية التعليمية والأسرية للشباب بالمقارنة بالمتوسط الحسابى للتوجهات القيمية لتلك القيم لدى كبار السن ، وعلى العكس بالنسبة للقيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية . ب- ارتفاع درجة التباين للتوجهات القيمية الاجتماعية والاقتصادية والأسرية للشباب بالنسبة لدرجة تباين التوجهات القيمية لنفس القيم لدى كبار السن وعلى العكس بالنسبة للقيم التعليمية والدينية .

جدول رقم (٢) الاحصاء الوصفى لمتغير التوجهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن بعينة الدراسة .

	القيم الرئيسية	الشباب						كبار السن					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
١	القيم الاجتماعية	٣٨,٨٤	٤,٢٦	١٨,١١	٢٥	٥٧	٣٢	٣٩,٦٢	٣,٦١	١٣,٠٤	٢٩	٤٩	٢٠
٢	القيم الاقتصادية	١٢٤,٤٥	١٠,٩٢	١١٩,٢٩	١٠٣	١٥٣	٥٠	١٢٧,٨٤	٧,٦٦	٥٨,٦٤	١٠٩	١٥٠	٤١
٣	القيم الأسرية	٩١,٣٦	٨,٩٧	٨٠,٤٨	٧٢	١١٧	٤٥	٩١,٢٩	٧,٥٩	٥٧,٦٢	٧٥	١١٣	٣٨
٤	القيم التعليمية	١٤,٥٥	٢,٥٩	٦,٧	٩	٢١	١٢	١٤,١٣	٣,١٩	١٠,١٨	٧	٢٠	١٣
٥	القيم الدينية	٣٦,٣	٤,٣٥	١٨,٩٦	٢٤	٤٨	٢٤	٣٧,١٧	٤,٥٧	٢٠,٩٢	٢١	٤٧	٢٦

ثالثا : تقدير معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة (الشباب ، وكبار السن) بالنسبة للتوجهات القيمية :

استخدم اختبار t للفرق بين متوسطتين لتقدير معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة (الشباب وكبار السن) ، ولقد أسفرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) عن وجود فروق معنوية بين مجموعتى الدراسة (الشباب وكبار السن) بالنسبة للتوجهات القيمية وذلك فيما يخص القيم الاقتصادية وذلك عند مستوى احتمالى ٠,٠١ بينما لم تثبت وجود فروق معنوية فيما يخص القيم الاجتماعية والقيم الأسرية والقيم التعليمية والقيم الدينية وذلك عند مستوى احتمالى ٠,٠٥

جدول (٣) تقدير معنوية الفروق بين مجموعتى الدراسة (الشباب ـ كبار السن) بالنسبة للتوجهات القيمية ، باستخدام اختبار t للفرق بين المتوسطتين.

القيم الرئيسية	المتوسط الحسابي		الإنحراف المعياري		قيم t
	شباب	كبار السن	شباب	كبار السن	
القيم الاجتماعية	٣٨,٨٥	٣٩,٦٢	٤,٢٦	٣,٦١	١,٩٠٨-
القيم الاقتصادية	١٢٤,٤٥	١٢٧,٨٤	١٠,٩٢	٧,٦٦	**٣,٥١١-
القيم الأسرية	٩١,٣٦	٩١,٢٩	٨,٩٧	٧,٥٩	٠,٠٧٦
القيم التعليمية	١٤,٥٥	١٤,١٣	٢,٥٩	٣,١٩	١,٤٠٦
القيم الدينية	٣٦,٣٠	٣٧,١٧	٤,٣٥	٤,٥٧	١,٩٠٠-

عدد أفراد الشباب = ٢٠٠ مستوى معنوي ٠,٠١

عدد أفراد عينة الرجال = ١٧٦ مستوى معنوي ٠,٠٥

رابعا : العلاقة بين متغير التوجهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن بعينة الدراسة والمتغيرات المستقلة المدروسة :

١- العلاقة بين متغير التوجهات القيمية للشباب بعينة الدراسة والمتغيرات المستقلة المدروسة . تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) والخاص بمعاملات الارتباط البسيط إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين متغير التوجهات القيمية الاجتماعية ومتغيرات مستوى تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، ومستوى تعليم الأسرة ، والحراك الجغرافى ، والتنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، ودرجة القيادية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية والمشاركة السياسية . ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع متغيرى عمر المبحوث ، والدخل الشهرى للمبحوث .

كما اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الاقتصادية ومتغيرات مستوى تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، ومستوى تعليم الأسرة ، والحراك الجغرافى ، والتنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المساواة من الرجل والمرأة والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، ودرجة القيادية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة السياسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، ومتغير الاتجاه نحو المشاركة التطوعية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع متغيرى عمر المبحوث والدخل الشهرى للمبحوث جدول (٤) .

كما يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الأسرية ومتغيرات مستوى تعليم المبحوث ، عدد أفراد الأسرة ، ومستوى تعليم الأسرة ، والحراك الجغرافى ، والتنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة السياسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغير الاتجاه نحو المشاركة التطوعية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع متغيرى عمر المبحوث ، والدخل الشهرى للمبحوث .

جدول (٤) العلاقة الارتباطية بين متغير التوجهات القيمية للشباب بعينة الدراسة والمتغيرات المستقلة باستخدام معامل الارتباط البسيط (معامل ارتباط بيرسون)

	المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم الأسرية	القيم التعليمية	القيم الدينية
١	عمر المبحوث	-٠,٣٩٣**	-٠,٤٢٧**	-٠,٣١٦**	-٠,٣٢٨*	-٠,٣٢١**
٢	مستوى تعليم المبحوث	٠,٣٥٤**	٠,٢٧٢**	٠,٣٥١**	٠,١٤٠*	٠,١١٧
٣	الدخل الشهري للمبحوث	-٠,٣٢٩**	-٠,٤٤٤**	-٠,٣١١**	-٠,٤٣٣**	-٠,٣٠٢**
٤	عدد أفراد الأسرة	٠,٥٢١**	٠,٤٢٥**	٠,٣٧٨**	٠,٤٢٣**	٠,٢٣٦**
٥	مستوي تعليم الأسرة	٠,٣٤٩**	٠,٣١٤**	٠,٣٨٠**	٠,٢٣٠**	٠,١٦٠*
٦	الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٠٣	٠,٠٧١	٠,٠١٤	-٠,٠٥٣	٠,٠١٠
٧	متابعة وسائل الإعلام	٠,٠٧٥	-٠,٠١٦	٠,١٦٩	-٠,٠١٧	-٠,٠٣٦
٨	الحراك الجغرافي	٠,٤٣٩**	٠,٢٩٨**	٠,٣٥٤**	٠,٢٧٩**	٠,١٢٠
٩	التنشئة الاجتماعية	٠,٣٤١**	٠,٥٤٧**	٠,٢٥٥**	٠,٤١٦**	٠,٢٨٨**
١٠	الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة	٠,٣٠٨**	٠,٤٠٤**	٠,٢٩٦**	٠,٣١٢**	٠,٤٤١**
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠,١٥٨*	٠,١٦٣**	٠,١٤٤*	٠,٢٤٥**	٠,١٤٦*
١٢	المشاركة الاجتماعية اللارسمية	٠,٦٣٤**	٠,٦٠٩**	٠,٤٥٢**	٠,٥٧٢**	٠,٣٤٩**
١٣	درجة القيادية	٠,٢٦١**	٠,٢١٠**	٠,٠٠٢	٠,١٠٩	-٠,٠٧٧
١٤	المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠,٥٦٢**	٠,٢٤٨**	٠,٢٨٢**	٠,٣٣١**	٠,١٥٨*
١٥	المشاركة السياسية	٠,٥٩٢**	٠,٣٦٥**	٠,٣٢٣**	٠,٣٧٧**	٠,٢٢٠**

مستوى معنوي ٠,٠١ مستوى معنوي ٠,٠٥

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية التعليمية ومتغيرات عدد أفراد الأسرة ، ومستوى تعليم الأسرة ، والحراك الجغرافى ، والتنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية والمشاركة السياسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغير مستوى تعليم المبحوث عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ . كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة مع متغير الدخل الشهرى للمبحوث عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغير عمر المبحوث عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ جدول (٤) .

كما أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة من متغير التوجهات القيمية الدينية ومتغيرات عدد أفراد الأسرة ، والتنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة السياسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغيرات مستوى تعليم الأسرة ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بالاضافة إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة مع متغيرى عمر المبحوث ، والدخل الشهرى للمبحوث عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ .

[٢] العلاقة بين متغير التوجهات القيمية لكبار السن بعينة الدراسة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الاجتماعية ومتغيرات مستوى تعليم المبحوث ، ومستوى تعليم السرة ، ومتابعة وسائل الاعلام ، والحراك الجغرافى ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة السياسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغير درجة القيادية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة مع متغير عمر المبحوث عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ .

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الاقتصادية ومتغيرات التنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ جدول (٥) .

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الأسرية و متغيرات مستوى تعليم المبحوث ، ومستوى تعليم الأسرة ، ومتابعة وسائل الاعلام ، والحراك الجغرافى ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة السياسية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغير درجة القيادية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالى

٠,٠١ مع متغيرات عمر المبحوث ، والتنشئة الاجتماعية ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، وعند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع متغير الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة .

جدول (٥) العلاقة الارتباطية بين متغير التوجهات القيمية لكبار السن بعينة الدراسة والمتغيرات المستقلة باستخدام معامل الارتباط البسيط (معامل ارتباط بيرسون)

	المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم الأسرية	القيم التعليمية	القيم الدينية
١	عمر المبحوث	-٠,٢١٧**	-٠,١١٥	-٠,٢٢٨**	-٠,٢٥٣**	-٠,٢١٠**
٢	مستوى تعليم المبحوث	٠,٣٢٣**	٠,١٣١	٠,٣٥١**	٠,٤٣٠**	٠,٢٤٩**
٣	الدخل الشهري للمبحوث	٠,١٠١	-٠,٠٤٦	-٠,٠٠٨	٠,٢٢٢**	-٠,١٠٢
٤	عدد أفراد الأسرة	-٠,٠٨١	-٠,٠٢٨	-٠,١٣٩	-٠,٢٠٠**	-٠,١٠٢
٥	مستوي تعليم الأسرة	٠,٢٤٧**	-٠,٠٥٣	٠,٢٩٦**	٠,٣٥٥**	٠,١٤٥
٦	الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٩٩	-٠,٠٧٠	٠,٠١٨	٠,٠٧٠	-٠,١٠٧
٧	متابعة وسائل الإعلام	٠,٢٢٣**	-٠,٠٤٠	٠,٤٥٥**	٠,٢٥٤**	٠,٢٥٥**
٨	الحراك الجغرافي	٠,٢٣٦**	-٠,١٣٩	٠,٥٠٣**	٠,٣٥١**	٠,٢٢٠**
٩	التنشئة الاجتماعية	٠,٠٧٦	٠,٣١٤**	-٠,٣٢٢**	-٠,٠١٩	-٠,٢٩٣**
١٠	الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة	٠,١٢٧	٠,٢٥٧**	-٠,١٧٦*	٠,١٩٩**	٠,١٠٨
١١	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠,٠٦٥	-٠,٢٣١**	-٠,٢٤٦**	٠,٠١١	-٠,١٥٠*
١٢	المشاركة الاجتماعية اللارسمية	٠,٢٦٥**	٠,٠٦٤	٠,٢٥٢**	٠,٢٨٧**	٠,٢٤٠**
١٣	درجة القيادية	٠,١٧٠*	-٠,٠٣٧	٠,١٧٠*	-٠,٠٠٢	٠,٠٨٨
١٤	المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠,٢٥٣**	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦	٠,٢٠٥**	٠,٢١٤**
١٥	المشاركة السياسية	٠,٤٤٣**	٠,٠٨١	٠,٥٩٠**	٠,٤١٤**	٠,٢٣٧**

مستوى معنوي ٠,٠١ مستوى معنوي ٠,٠٥

وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية التعليمية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغيرات مستوى تعليم المبحوث ، والدخل الشهرى للمبحوث ، ومستوى تعليم الأسرة ، ومتابعة وسائل الاعلام ، والحراك الجغرافى ، والاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة السياسية . ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع متغيرى عمر المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة جدول (٥) .

كما تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الدينية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ومتغيرات مستوى تعليم المبحوث ، ومتابعة وسائل الاعلام ، والحراك الجغرافى ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة السياسية . ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ مع متغيرى عمر المبحوث ، والتنشئة الاجتماعية وعند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع متغير الاتجاه نحو المشاركة التطوعية .

خامسا : الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى التوجهات القيمية لكل من الشباب وكبار السن بعينة الدراسة .

استخدم نموذج التحليل الارتباطى الإنحدارى المتعدد بطريقة Enter لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في التوجهات القيمية . وفيما يلى أهم النتائج :

١- الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في التوجهات القيمية للشباب :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر على الترتيب ٥٥,٨% ، ٤٨,٥% ، ٣١,١% ، و ٢٩,١% ، و ٢٦,٤% من التباين في التوجهات القيمية على الترتيب (الاجتماعية ، والاقتصادية ، والأسرية ، والتعليمية ، والدينية) .

ويتضح من ذلك أن المتغيرات المستقلة كانت أعلى تفسيراً للتباين الحادث في التوجهات القيمية الاجتماعية والاقتصادية وكانت أقل تفسيراً للتباين الحادث في التوجهات القيمية الدينية .

كما لوحظ من النتائج : (أ) وجود علاقة انحدارية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الاجتماعية وكل من : المشاركة الاجتماعية اللارسمية ، والمشاركة في عضوية المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة السياسية وذلك عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ . (ب) وجود علاقة انحدارية معنوية موجبة

بين متغير التوجهات القيمية الاقتصادية وكل من : التنشئة الاجتماعية ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) ومستوى تعليم المبحوث عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ . (ج) وجود علاقة انحدارية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الأسرية وكل من : عدد أفراد الأسرة ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) ، ووجود علاقة انحدارية معنوية سالبة بين متغير التوجهات القيمية الأسرية ومتغير درجة القيادية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ . (د) وجود علاقة انحدارية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية التعليمية وكل من : التنشئة الاجتماعية ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) والاتجاه نحو المشاركة التطوعية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) كما تبين وجود علاقة انحدارية معنوية سالبة بين متغير التوجهات القيمية التعليمية ومتغير درجة القيادية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ . (هـ) وجود علاقة انحدارية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الدينية وكل من : الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) ، ووجود علاقة انحدارية معنوية سالبة بين متغير التوجهات القيمية الدينية ومتغير درجة القيادية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ . بينما لم تثبت وجود علاقة بين متغيرات (عمر المبحوث ، والدخل الشهرى للمبحوث ، ومستوى تعليم الأسرة ، والدخل الشهرى للأسرة ، ومتابعة وسائل الاعلام ، والحراك الجغرافى) والتوجهات القيمية المختلفة للشباب بعينة الدراسة.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن أهم المتغيرات من حيث قدرتها التفسيرية هو متغير عدد أفراد الأسرة (B = ٠,٩٥٣) مع القيم الأسرية ومتغير المشاركة الاجتماعية اللارسمية (B = ٠,٨٣٧) مع القيم الاقتصادية يلية متغير التنشئة الاجتماعية (B = ٠,٧٧٣) مع القيم الاقتصاديه أيضاً . ثم متغيرى درجة القيادية (B = -٠,٤٩٠) يليه متغير الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة (B = ٠,٤٠٤) مع القيم الدينية .

٢- الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى التوجهات القيمية لكبار السن :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر على الترتيب ٢٩,٤% ، ٢١,٢% ، ٤٠,٦% ، ٣٧,٧% ، ٢٩,٨% من التباين الحادث فى التوجهات القيمية على الترتيب (الاجتماعية ، والاقتصادية ، والأسرية ، والتعليمية ، والدينية) . ويتضح من ذلك أن المتغيرات المستقلة كانت أعلى تفسيراً للتباين الحادث فى التوجهات القيمية الدينية ، وكانت أقل تفسيراً للتباين الحادث فى التوجهات القيمية الاقتصادية . كما لوحظ من النتائج : (أ) وجود علاقة انحدارية موجبة بين

جدول (٦)تقدير العلاقة السببية بين المتغيرات البحثية المستقلة ومتغير التوجهات القيمية للشباب بعينة الدراسة معبراً عنها بمعاملات الانحدار المتعدد وقيم t

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	القيم الاجتماعية		القيم الاقتصادية		القيم الأسرية		القيم التعليمية		القيم الدينية	
	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T
عمر المبحوث	-٠,١٠٠	-١,٩٢١	٠,٠٤٥	٠,٣١٣	٠,٠٣٩	٠,٢٨٩	٠,٠٢٣	٠,٦١٠	-٠,٠٤٠	-٠,٥٧٨
مستوى تعليم المبحوث	٠,٠٤٩	٠,٦٣٣	٠,٤٧٤	* ٢,١٨٨	٠,٢٨٧	١,٣٩٣	-٠,٠٢٤	-٠,٤٣٥	٠,٠٦	٠,٥٧٧
الدخل الشهري للمبحوث	٠,٠٠٢	١,٤٧٠	-٠,٠٠٣	-٠,٩٢٥	-٠,٠٠٥	-١,٣٩٢	-٠,٠٠١	-١,٣٨	-٠,٠٠٢	-١,١٦
عدد أفراد الأسرة	٠,٢٥٦	١,٥٠٣	-٠,٠١٣	-٠,٠٢٨	٠,٩٥٣	*٢,١٢١	٠,٠٠٩	٠,٠٧٨	٠,٠٦٠	٠,٢٦٥
مستوي تعليم الأسرة	-٠,٠٥٩	-٠,٧٢٩	-٠,١١٨	-٠,٥٢٣	٠,٢٨٩	١,٣٤٧	٠,٠٠٣	٠,٠٤٦	-٠,٠٠٣	-٠,٠٣١
الدخل الشهري للأسرة	-٠,٠٠٠٨	-٠,٥٤٨	٠,٠٠٤	٠,٩٩٩	-٠,٠٠٠١	-٠,٠١٥	-٠,٠٠١	-٠,٣٨٧	٠,٠٠١	٠,٥٦٠
متابعة وسائل الإعلام	-٠,٠٣١	-٠,٤٩٥	-٠,٢١٢	-١,٢٣٣	٠,٢٢٥	١,٣٨١	-٠,٠٠٦	-٠,١٣١	٠,٠٠١	٠,٠١٢
الحراك الجغرافي	٠,٠٩٤	١,٣٦٣	٠,٠٢٢	٠,١١٣	-٠,٠٧٢	-٠,٣٩٦	٠,٠٣٥	٠,٧٢٥	-٠,٠٨٧	-٠,٩٥٧
التنشئة الاجتماعية	٠,٠٢٧	٠,٤٦٨	٠,٧٧٣	**٤,٨٦٩	-٠,٠٤١	-٠,٢٦٨	٠,١٠٥	**٢,٥٥	-٠,٠٣٤	-٠,٤٥٢
الاتجاه نحوالمساواة بين الرجل والمرأة	-٠,٠٣١	-٠,٤٣٣	-٠,٠٠١	-٠,٠٠٦	٠,٢١١	١,٤٠٦	-٠,٠٢٧	-٠,٥٤٤	٠,٤٠٤	**٤,٣٤
الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠,٠٣٣	٠,٢٤٦	٠,٢٧١	٠,٧٣٢	٠,٢٣٨	٠,٦٧٦	٠,١٩٧	*٢,٠٦	٠,٠٦٧	٠,٣٧٩
المشاركة الاجتماعية اللارسمية	٠,٢١١	***٣,٩٦٧	٠,٨٣٧	***٥,٥٤٨	٠,٣٢٣	*٢,٢٥٦	٠,١٨٨	**٤,٨٥	٠,١٧٨	*٢,٤٧
درجة القيادية	-٠,٠٢٦	-٠,٥٥٠	-٠,٢٠٨	-١,٥٩٨	-٠,٤٩٠	-***٣,٩٥	-٠,٠٣٩	-** ٢,٧٥	-٠,٢٥٦	-**٤,١٢
المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠,١٩٨	**٤,٣٢٣	-٠,١٩٧	-١,٥٥٦	٠,٠١٨	٠,١٥٠	٠,٠٢٨	٠,٨٥٨	-٠,٠٢٢	-٠,٣٥٥
المشاركة السياسية	٠,٣٩٢	**٤,٤٠٣	٠,٠٢٦	٠,١٠٦	٠,١٧٧	٠,٧٥٦	٠,٠٤٩	٠,٧٨٠	٠,٠٦٠	٠,٥٠٨
R	٠,٧٦٩		٠,٧٢٤		٠,٦٠٣		٠,٦٦١		٠,٥٦٥	
R^2	٠,٥٩٢		٠,٥٢٤		٠,٣٦٣		٠,٤٣٧		٠,٣١٩	
R^{-2}	٠,٥٥٨		٠,٤٨٥		٠,٣١١		٠,٣٩١		٠,٢٦٤	

متغير التوجهات القيمية الاجتماعية ومتغيرى المشاركة السياسية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية ، (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) ، (ب) وجود علاقة انحدارية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الاقتصادية وكل من : التنشئة الاجتماعية ، والمشاركة السياسية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) بالاضافة إلى متغيرى مستوى تعليم المبحوث ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) ، كما تبين وجود علاقة انحدارية سالبة بين متغير التوجهات القيمية الاقتصادية ومتغير الحراك الجغرافى وذلك (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) ، (ج) وجود علاقة انحدارية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الأسرية ومتغير المشاركة السياسية وذلك (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) ، كما أتضح وجود علاقة انحدارية سالبة بين متغير التوجهات القيمية الأسرية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) متغيرى الدخل الشهرى للمبحوث والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية . (د) وجود علاقة انحدارية موجبة (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) بين متغير التوجهات القيمية التعليمية ومتغيرى الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة ، والمشاركة السياسية ، كما تبين وجود علاقة انحدارية سالبة من متغير التوجهات القيمية التعليمية ومتغيرى عدد أفراد الأسرة (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) ، ودرجة القيادية (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥) ، (هـ) وجود علاقة انحدارية معنوية موجبة بين متغير التوجهات القيمية الدينية ومتغيرى الاتجاه نحو المساواة بين الرجل والمرأة والمشاركة فى المنظمات الاجتماعية وذلك (عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١) بينما لم تثبت وجود علاقة بين متغيرات (عمر المبحوث ، ومستوى تعليم الأسرة ، والدخل الشهرى للأسرة ، ومتابعة وسائل الإعلام ، والمشاركة الاجتماعية اللارسمية) والتوجهات القيمية المختلفة لكبار السن بعينة الدراسة .

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن أهم المتغيرات من حيث قدرتها التفسيرية هو متغير المشاركة السياسية (B=١,٣٩) مع القيم الأسرية وكذلك مع القيم الاقتصادية (B=٠,٩٥١) وأيضا مع القيم الاجتماعية (B=٠,٦٧٠) ومع القيم التعليمية (B=٠,٤٥٨) وكذلك متغير عدد أفراد الأسرة (B=٠,٥٣٢) مع القيم التعليمية .

جدول (٧) تقدير العلاقة السببية بين المتغيرات البحثية المستقلة ومتغير التوجهات القيمية لكبار السن بعينة الدراسة معبراً عنها بمعاملات الانحدار المتعدد وقيم t.

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	القيم الاجتماعية		القيم الاقتصادية		القيم الأسرية		القيم التعليمية		القيم الدينية	
	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T	معامل الانحدار B	قيم T
عمر المبحوث	-٠,٠٢٣	-٠,٦٣٥	٠,٠٧١	٠,٨٨٤	-٠,٠٩٩	-١,٤٢٦	-٠,٠٠٠٢	-٠,٠٠٨	-٠,٠٤١	-٠,٩٠٤
مستوى تعليم المبحوث	٠,٠٧٢	١,١٤٧	٠,٣٥٥	*٢,٥٢٧	٠,١٨٦	١,٥٤٠	٠,٠٣٩	٠,٧٤٤	٠,٠٩٢	١,١٦
الدخل الشهري للمبحوث	-٠,٠٠١	-٠,٥٠٧	-٠,٠٠٤	-١,٦٥	-٠,٠٠٥	*-٢,٢٦١	٠,٠٠١	١,٤٨٨	-٠,٠٠٢	-١,٥٥
عدد أفراد الأسرة	-٠,١٧٧	-٠,٨٦٥	-٠,٦٢٦	-١,٣٧	٠,١٢٤	٠,٣١٦	-٠,٥٣٢	**-٣,١٤٢	-٠,٠٩٢	-٠,٣٥٦
مستوي تعليم الأسرة	-٠,٠٣٣	-٠,٣٣٣	-٠,٤٣١	-١,٩٤	-٠,٠٢	-٠,١٠٤	٠,١٠٧	١,٣٠١	-٠,٠٥٧	-٠,٤٥٤
الدخل الشهري للأسرة	-٠,٠٠١	-٠,٥٢٤	-٠,٠٠٥	-١,٢٨	-٠,٠٠١	-٠,١٧٩	-٠,٠٠٣	-١,٨٦	-٠,٠٠٣	-١,٤٧
متابعة وسائل الإعلام	٠,٠١٨	٠,٢٠٥	٠,٣٣٦	+١,٦٦	٠,٢٧٤	١,٥٧٠	٠,٠٠٤٤	٠,٠٥٩	٠,١٩٨	١,٧٣
الحراك لجغرافي	-٠,٠٣٠	-٠,٤٢٢	-٠,٣٧٧	*-٢,٣٤	٠,١٢٥	٠,٩١٢	٠,٠٠٤٣	٠,٧١٨	-٠,١٢٨	-١,٤١
التنشئة الاجتماعية	٠,٠٩٨	١,٨٧١	٠,٣٥٠	**٢,٩٧	-٠,١٠٠	-٠,٩٩٠	-٠,٠٢٧	-٠,٦٢٨	-٠,٣١٤	-٤,٧٣ **
الاتجاه نحوالمساواة بين الرجل وامرأة	٠,١٠٢	١,٤٩٦	٠,١٣٤	٠,٨٨	٠,١٧٤	١,٣٢١	٠,٢٢٠	**٣,٨٧٩	٠,٤٣٠	**٤,٩٩
الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠,٢٤٨	١,٢٢٠	٠,٩٤٠	*٢,٠٧	-٠,٣٣٣	-٠,٨٥٠	٠,٢٣٥	١,٣٩٣	-٠,٢١٢	-٠,٠٢٧
المشاركة الاجتماعية اللارسمية	٠,١٠٠	١,١٥٠	٠,٢٧٦	+١,٤١	-٠,٢٤٤	-١,٤٥	٠,٠٨٥	١,١٧٠	٠,١٤٢	١,٢٨٩
درجة القيادية	٠,٠٤٦	٠,٨٣٣	-٠,٠١٣	-٠,١٠٥	-٠,٠٧٩	-٠,٧٥٠	-٠,٠٩٧	*-٢,١١٩	-٠,٠٦٧	-٠,٩٦٧
المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠,١٠٢	*١,٩٤٠	-٠,٠٦٠	-٠,٥٠٦	-٠,٢٠٥	*-٢,٠٣	٠,٠٦٨	١,٥٥	٠,١٥١	**٢,٢٧
المشاركة السياسية	٠,٦٧٠	**٥,٢٥٠	٠,٩٥١	***٣,٣٢٥	١,٣٩	***٥,٦٣٠	٠,٤٥٨	**٤,٣٢٠	٠,٢٦١	١,٦١٦
R	٠,٥٩٥		٠,٥٢٩		٠,٦٧٦		٠,٦٥٦		٠,٥٩٨	
R2	٠,٣٥٥		٠,٢٧٩		٠,٤٥٧		٠,٤٣٠		٠,٣٥٨	
R-2	٠,٢٩٤		٠,٢١٢		٠,٤٠٦		٠,٣٧٧		٠,٢٩٨	

التوصيات :

وبناء على ما تم التوصل إليه في نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلى:

- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وذلك من خلال قيام وسائط التنشئة المختلفة كالأسرة والمدرسة والإعلام بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس القيم ، فى نفوس النشئ منذ مراحل الطفولة المبكرة.
- تشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية لما لذلك من تأثير إيجابى فى إكتسابهم قيم وعادات وتقاليد المجتمع .
- توفير المناخ المناسب لزيادة المشاركة السياسية للأفراد مع وضعها أولوية أولى في عملية التنشئة الاجتماعية حيث ثبت من نتائج الدراسة التأثير الايجابى للمشاركة السياسية في علاقتها بالتوجهات القيمية المختلفة .
- أن تمارس الجامعة والمؤسسات الدينية دورا فعالا في غرس القيم في نفوس الشباب الريفى .
- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول القيم الاجتماعية .

المراجع

أحمد ، سمير نعيم (١٩٨٢) : أنساق القيم الاجتماعية ملامحها وظروفها تشكلها وتغيرها فى مصر ، مجلة العلوم الاجتماعية ــ السنة العاشرة ، العدد الثانى ، الكويت .

أحمد ، سهير كامل (١٩٩٢) : القيم السائدة والقيم المرغوبة لدى عينة من الأسر المصرية العائدة من الهجرة ، مجلة علم النفس ، العدد ٢١ ، القاهرة .

إسكندر ، نجيب (١٩٦٢) : قيمنا الاجتماعية وأثرها فى تكوين الشخصية ، بحث ميدانى فى بعض القيم الهامة السائدة فى الأسر العربية وأثرها فى تكوين شخصية المواطن العربى ، مطبعة المعرفة ، القاهرة .

التابعى ، كمال (١٩٨٥) : الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة .

التابعى ، كمال (١٩٩٣) : القيم الاجتماعية والتنمية الريفية ، دراسة فى علم الاجتماع الريفى ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النصر ، القاهرة .

الجلبى ، على عبد الرازق ، السيد عبد العاطى السيد ، محمد أحمد بيومى (٢٠٠٠) : علم الاجتماع الثقافى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

السيد ، سيد جاب الله (١٩٩٢) : التغير القيمى في الريف المصرى منذ السبعينات وأثره على التنمية ، دراسة ميدانية في بعض القرى بمحافظة سوهاج ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .

الصفار ، نعمه عبد الله حسن (١٩٩٤) : التغير الاجتماعى والتباين القيمى بين الأجيال فى المجتمع القطرى ، دراسة ميدانية لعينة من سكان مدينة الدوحة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

الطواب ، سيد محمد (١٩٩٠) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (١٥) .

العادلى ، عبد الفتاح محمد مجاهد (١٩٩٤) : درجة التحرر من النسق القيمى الريفى بين الأجيال المختلفة للزراع بإحدى قرى مركز كفر الشيخ بمصر ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الزراعية ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢ عدد (١) .

العزبى ، محمد إبراهيم (١٩٩٥) : المعوقات القيمية لتنظيم الأسرة الريفية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٠ ، عدد (٤) .

العزبى ، محمد إبرهيم (١٩٩٠) : بعض القيم التنموية والعوامل المؤثرة عليها في قريتين مصريتين ، جامعة المنصورة ، المجلة الاجتماعية لجامعة المنصورة .

القوصى ، عبد العزيز (١٩٨٧) : سمات سلوكية منشودة للمجتمع المصرى ، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الثانى ، القاهرة .

الكيال ، تهانى حسن (١٩٩٢) : الثقافات الفرعية وصراع القيم في مجتمع متغير ، دراسة ريفية حضرية مقارنة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

أمين ، عادل محمد ، عبد العزيز هاشم (٢٠٠٥) : أساسيات السلوك التنظيمى ، مدخل الـنظم ، كليـة التجارة ، جامعة القاهرة .

بسيونى ، الفاروق (١٩٨٠) : القيم كمتغير في التخطيط لتنمية القرية المصرية ، رسالة دكتوراه غيـر منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

بيومى ، محمد أحمد (١٩٨١) : علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

بيومى ، محمد أحمد (١٩٩١) : القيم والمجتمعات المستحدثة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

جامع ، محمد نبيل ، فتح الله سعد هلول ، عبد الرحيم الحيدى ، محمد العزبى ، مصطفى كامل الـسيد ، حسن توفيق ، محمد غانم الحنفى ، عدلى على أبو طاحون (١٩٨٩) : القيم الشخصية والمجتمعية التنموية الريفية ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، الشعبية المشتركة لتنمية القرية ، بحـث مقدم من جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة ، قسم المجتمع الريفى .

حبشي ، محمود مصطفى (١٩٨٢) : القيم الاجتماعية وأثارها في التنمية الريفية , دراسة ميدانية فـي قرية كدراسة بمحافظة الجيزة , رسالة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة أسيوط .

حجازي ، احمد مجدي (٢٠٠٣) : تحول القيم وتبدلها لدى الشباب المصرى ، دراسة في أزمة القـيم ، المؤتمر السنوى الخامس ، التغير الاجتماعى في مصر خلال ٥٠ عاما ، المجلد الأول ، القاهرة .

حسن الساعاتي (١٤٠٨) : نسق القيم في المجتمع والتغير الاجتماعي في ندرة القيم الأخلاقية المرتبطة بعمل رجل الأمن , الندوة العلمية الأولى , الرياض , المركز العربي للدراسات الأميـة والتـدريب بالرياض , ١٤٠٨ هـ , ص ١٠٩ .

خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢) : ارتقاء القيم ، دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، العدد ١٦٠ .

داود ، رضا محمود محمد (٢٠٠٦) : التوجهات القيمية للشباب الريفى بمحافظة المنوفيـة ، رسـالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

دويدار ، عبد الفتاح محمد : علم النفس الاجتمـاعى ، اصـولة ومبادئـة ، دار المعرفـة الجامعيـة ، الاسكندرية .

دياب ، فوزية (١٩٦٦) : القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة.

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعى ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتاب ، القاهرة.

سلامة ، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠٢) : علم النفس الاجتماعى ، مذكرات جامعية .

سيد أحمد ، أنور محمد (١٩٩٣) : انساق القيم وتأثيرها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، دراسة لحالة مصر في الستينات والسبعينات ، رسالة دكتوراة ، قسم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس .

شريف ، عبير فؤاد أحمد (٢٠٠٧) : التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتغير بعض القيم لدى الشباب المصرى (دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة الدقهلية) ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية .

عبد الجليل ، إلهام عفيفى (١٩٧٩) : أثر برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية على القيم ، دراسة انثرولوجية في القيم القرابية بمجتمع شبة حضرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

عبد الحى ، عبد الله (١٩٨١) : المدخل الى علم النفس ، مكتبة الخانجى ، القاهرة .

عبد الفتاح ، محمد سمير ، زينب سيد عبد الحميد (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعى ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .

عضيبات ، عاطف العقلة (١٩٨٧) : الاغتراب وصراع القيم بين الشباب العربى وهموم المجتمع في العالم المعاصر ، منتدى الفكر العربى ، الرباط .

عكاشة ، محمود فتحى ، محمد شفيق (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعى ، الاسكندرية .

عكاشة، محمود فتحى (٢٠٠٥) : علم النفس الاجتماعى ، شركة الجمهورية الحديثة ، الإسكندرية.

عمر ، نوال محمد (١٩٨٤) : دور الاعلام الدينى في تغير بعض قيم الأسرة الريفية والمصرية ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة .

عودة ، محمود (بدون تاريخ) : مشكلات منهجية في دراسة القيم في المجتمع القروى المصرى ، قراءات في علم النفس الاجتماعى في الوطن ، الهيئة المعرفية العامة للكتاب ، مجلد (٣) ، القاهرة.

عيد ، إبراهيم ، (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعى ، مكتبة زهراء الشرق ، المكتبة المركزية بجامعة المنوفية .

غيث ، محمد عاطف (١٩٧٩) : قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

فهمى ، على (١٩٨٨) : القيم والقيم معتادة بين التنمية وتغير الطريق الراسمالى والانفتاح الاقتصادى ، الكويت ، وجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (١٦)، العدد ٤ .

فهمى ، نورهان منير حسن (١٩٩٩) : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية .

كمال ، محمد شفيق (١٩٨٩) : دراسة العلاقة بين برامج التنمية الريفية وتغير بعض القيم القرابية للأفراد الريفيين , المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية , قسم الاقتصاد , كلية الزراعة , جامعة المنصورة .

ماهر ، أحمد (١٩٩٨) : كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، المكتبة المركزية بجامعة المنوفية .

وزارة التربية والتعليم ، إدارة التربية الاجتماعية : دراسة استطلاعية للتعرف على القيم لدى الشباب ، القاهرة ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية .

Nucci, Larry Jurker, Linda, Can Morality the Separated from Religion in the Teaching of Values paper presented at the annual meeting of the American education research association, N.Y. March. 1982.

VALUE ORIENTATIONS OF YOUTH AND OLD PEOPLE IN TWO VILLAGES OF BOTH GHARBIA AND MINUFIYA GOVERNORATES

F. A. Mohamed and Nagwa A. Hassan

Dept, of Agricultural Extension and Rural Soc., Faculty of Agric., Minufiya University

ABSTRACT: *This study aimed to identify variables affect the orientations of values of both youth and old people in two villages of both Gharbia and Minufiya Governorates. Those values were: Social values, economic values, family values, educational values and religious values. To achieve objectives of the study, a random sample of 376 respondents was selected from (Meet El-Haroun village, Zefta district of Gharbia Governorate and El-Kome El-Ahmar village, Menouf district of Menoufiya Governorate. Data were collected by personnel questionnaire. Data were analyzed by using both descriptive and inference techniques such as mean mode, variance, frequency tables ratios, Pearson coefficient, and the Multiple Correlation and Regression analysis by Enter, also t-test. The results revealed that: there were significant differences in the orientations of values (economic values) of both youth and old people. While there were no significant differences of the orientations of values social values, family values, educational values, religious values. The studied independent variables explained 55.8%, 48.5%, 37.7%, 39.1%, 26.4% of the variance that occurred in the orientations of values of youth as in order: social, economic, family, educational and religious values. While the studied independent variables explained 29.4%, 27.2%, 40.6%, 37.7%, 29.8% of the variance that occurred in the orientations of values of old people as in order : social values, economic values, family, educational and religious values. Finally, the study ended with some recommendations.*

Key words: *Value orientations , Social values, economic values, family values, educational values and religious values.*